

النزاه واضح بضمان «السيادة والوحدة الترابية» للمغرب

إسبانيا تعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتي بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصادقية من أجل تسوية الخلاف المتعلق بالصحراء المغربية

المغرب يثمن عالياً المواقف الإيجابية والالتزامات البناءة لإسبانيا

اقتصادي لإسبانيا من خارج الاتحاد الأوروبي»، موضحاً أن هذه المبادلات استمرت في النمو على الرغم من وباء «كوفيد-19».

وقال إن «الصادرات الإسبانية نحو المغرب ارتفعت بنسبة 29 بالمائة في 2020/2021، و17 ألف شركة إسبانية لديها علاقات تجارية مع المغرب، و700 شركة تستقر في البلد الجار، كما يعيش أزيد من 800 ألف مغربي في إسبانيا مدمجين بشكل كامل ويساهمون في تحقيق ازدهارنا».

وأكد الوزير الإسباني أن «هذه المرحلة الجديدة سيتم تطويرها (...) بناء على خارطة طريق واضحة وطموحة، من أجل ضمان الاستقرار، السيادة، الوحدة الترابية وازدهار بلدينا»، مؤكداً أن مدريد والرباط «ستستهلان هذه المرحلة الجديدة بعزم لرفع، سوية، جميع التحديات المشتركة». ورداً على المواقف الإسبانية البناءة، أكدت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أن المملكة المغربية تثمن عالياً المواقف الإيجابية والالتزامات البناءة لإسبانيا بخصوص قضية الصحراء المغربية، والتي تضمنتها الرسالة التي وجهها إلى جلالة الملك محمد السادس، رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز.

وشدد بلاغ للوزارة على أن العبارات الواردة في هذه الرسالة تتيح وضع تصور لخارطة طريق واضحة وطموحة بهدف الانخراط، بشكل مستدام، في شراكة ثنائية في إطار الأئس والمحددات الجديدة التي تمت الإشارة إليها في الخطاب الملكي في 20 غشت الماضي.

وكان جلالة الملك محمد السادس، قد دعا في هذا الخطاب إلى «تدشين مرحلة جديدة وغير مسبوق، في العلاقات بين البلدين، على أساس الثقة والشفافية والاحترام المتبادل، والوفاء بالالتزامات».

وفي إطار هذه الروح، تندرج الزيارة التي سيقوم بها وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون خوسي مانويل الباريز، للرباط، في نهاية شهر مارس وقبل شهر رمضان.

الحكومة الإسبانية إلى المملكة المغربية في وقت لاحق.



ارتباطاً وثيقاً».

وقال رئيس الدبلوماسية الإسبانية، خلال ندوة صحفية ببرشلونة «اليوم ندخل مرحلة جديدة في العلاقات مع المغرب ونغلق بصفحة نهائية أزمة مع شريك استراتيجي». وشدد على أن هذه المرحلة الجديدة ستكون قائمة على «الاحترام المتبادل، احترام الاتفاقات، عدم اللجوء إلى الإجراءات الأحادية، الشفافية والتواصل الدائم». وأشار الباريس إلى أن «استقرار وازدهار بلدينا مرتبطان ارتباطاً وثيقاً، إسبانيا والمغرب يجمعهما التاريخ والجغرافيا. البلدان مرتبطان بأزيد من 16 مليار يورو من المبادلات التجارية، والمغرب هو ثالث أكبر شريك

في الحوض المتوسطي والمحيط الأطلسي، من خلال العمل دوماً بروح من التعاون الكامل، واستعادة السير الطبيعي لحركة الأشخاص والبضائع، لما فيه مصلحة شعبيينا». وخلص البلاغ إلى أن الحكومة الإسبانية «ترحب» ببرمجة زيارة لرئيسها إلى المغرب «من أجل بلورة خارطة الطريق لهذه المرحلة الجديدة، وكذا بالدعوة الموجهة لوزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون لزيارة الرباط قبل نهاية الشهر».

من جهة، أكد وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، الجمعة، أن «استقرار وازدهار إسبانيا والمغرب مرتبطان

الجديدة» التي تم تدشينها بين البلدين. وجاء في بلاغ لرئاسة الحكومة الإسبانية «ندشن اليوم مرحلة جديدة من العلاقات مع المغرب، تقوم على الاحترام المتبادل، تطبيق الاتفاقات، عدم اللجوء إلى الإجراءات الأحادية، الشفافية والتواصل الدائم. وسيتم تطوير هذه المرحلة الجديدة (...) بناء على خارطة طريق واضحة وطموحة. كل هذا من أجل ضمان الاستقرار، السيادة، الوحدة الترابية وازدهار بلدينا».

وفي هذا السياق، جددت الحكومة الإسبانية التأكيد على «عزمها» القيام مع المغرب بـ «رفع التحديات المشتركة، لاسيما التعاون في مجال تدبير تدفقات الهجرة

أكد رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانتشيز أنه «يعترف بأهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب»، وفي هذا الصدد، «تعتبر إسبانيا مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب سنة 2007 بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصادقية من أجل تسوية الخلاف».

وفي رسالة بعثها رئيس الحكومة الإسبانية إلى جلالة الملك محمد السادس، أشار إلى «الجهود الجادة وذات المصلحة التي يقوم بها المغرب في إطار الأمم المتحدة من أجل تسوية ترضي جميع الأطراف».

وأبرز رئيس الحكومة الإسبانية في رسالته إلى جلالة الملك، أن «البلدين تجمعهما، بشكل وثيق، أواصر المحبة، والتاريخ، والجغرافيا، والمصالح، والصداقة المشتركة». وأعرب سانتشيز عن «يقينه بأن الشعبين يجمعهما نفس الحسب أيضاً»، وأن «ازدهار المغرب مرتبط بازدهار إسبانيا والعكس صحيح». وأكد رئيس الحكومة الإسبانية في رسالته إلى جلالة الملك على أن «هدفنا يتمثل في بناء علاقة جديدة، تقوم على الشفافية والتواصل الدائم، والاحترام المتبادل والاتفاقيات الموقعة بين الطرفين والامتناع عن كل عمل أحادي الجانب، وفي مستوى أهمية جميع ما نتقاسمه».

وفي هذا السياق، فإن «إسبانيا تستعمل بكل الشفافية المطلقة الواجبة مع صديق كبير وحليف». وأضاف بيدرو سانتشيز «أود أنؤكد لكم أن إسبانيا ستحترم على الدوام التزاماتها وكلمتها».

من جهة أخرى، جدد رئيس الحكومة الإسبانية، في رسالته إلى جلالة الملك محمد السادس، التأكيد على «عزمه العمل جميعاً من أجل التصدي للتحديات المشتركة، ولإسليم التعاون من أجل تدبير تدفقات المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، والعمل على الدوام في إطار روح من التعاون الكامل».

وخلص رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز، في رسالته إلى جلالة الملك، إلى «أنه سيتم اتخاذ هذه الخطوات من أجل ضمان الاستقرار والوحدة الترابية للبلدين».

هذا وقد تعهدت الحكومة الإسبانية، الجمعة، بضمان «سيادة المغرب ووحدة الترابية»، في إطار «المرحلة

واشنطن تقاسم إسبانيا موقفها وتجدد تأكيد دعمها لمخطط المغرب للحكم الذاتي

للمبعوث الخاص للأمم المتحدة للصحراء ستافان دي ميستورا، وجهوده لـ "تعزيز مستقبل سلمي ومزدهر" للمنطقة.

ويأتي رد الفعل الأمريكي المعبر عنه لوكالتي الأنباء الإسبانيتين عقب الرسالة التي وجهها إلى جلالة الملك محمد السادس رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز، والتي أكد فيها أن إسبانيا تعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتي هي "الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصادقية من أجل تسوية الخلاف" حول الصحراء المغربية.

أكدت الولايات المتحدة أنها تقاسم إسبانيا موقفها من قضية الصحراء المغربية، مسجلة أن مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب "جاء، ذو مصداقية وواقعي".

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، في تصريح لوكالتي الأنباء الإسبانيتين "أوروبا بريس" وإيفي "لا نزال نعتبر مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب كمقترح جاد وذو مصداقية وواقعي"، يتضمن إمكانات واضحة للاستجابة لطلعات سكان المنطقة.

وجدد المصدر ذاته التأكيد على دعم واشنطن



إشادة كبيرة باعتراف إسبانيا بمخطط الحكم الذاتي

عبرت العديد من الشخصيات، ومن مختلف المواقع عن إشاداتها البالغة باعتراف إسبانيا بمخطط الحكم، معتبرة أن هذا الموقف يعد خطوة كبرى إلى الأمام نحو تسوية هذا النزاع، وبأنه عمل إيجابي يساهم في تحسين الأجواء في البحر الأبيض المتوسط، مؤكدة على الأفاق الواعدة التي تنفتح على إثر هذا الموقف التاريخي لإسبانيا، من أجل التسوية النهائية لهذا النزاع المفتعل، بعد ذلك الذي عبرت عنه وعززته سابقاً الإدارة الأمريكية، وبأن الوقت قد حان لإيجاد حل سلمي وبهدوء للنزاع حول الصحراء المغربية.

رودريغيز ثاباتيرو: دعم محدد لمخطط الحكم الذاتي.. موقف «ذكي سياسياً»

وقال «استقرار إسبانيا ومحاربة الهجرة غير الشرعية والإرهاب هي قضايا تعتمد على إقامة علاقة جيدة مع المغرب».

إيريك يانسن : الموقف الجديد لإسبانيا يمنح «دفعة قوية» لمخطط المغرب للحكم الذاتي



أكد الممثل الشخصي الأسبق للأمن العام للأمم المتحدة في الصحراء، إيريك يانسن، السبت، أن الموقف الجديد لإسبانيا المتعلق بقضية الصحراء المغربية، يعطي دفعة قوية لمبادرة الحكم الذاتي المقترحة من طرف المغرب.

وأكد يانسن، في تصريح، أن الأمر استغرق وقتاً طويلاً حتى تتضح أفاق حل سياسي لقضية الصحراء، لكن مبادرة إسبانيا الأخيرة ودعم القوى الكبرى يمنح دفعة قوية لمبادرة الحكم الذاتي المغربية.



جدد رئيس الحكومة الإسبانية الأسبق، الاشتراكي خوسي لويس رودريغيز ثاباتيرو، دعمه لمخطط الحكم الذاتي المقترح من طرف المغرب من أجل تسوية النزاع حول الصحراء المغربية، مؤكداً أن الموقف الجديد لبلاده بشأن هذا الملف «ذكي سياسياً».

وقال ثاباتيرو، في حوار خص به الجمعة، الإذاعة الإسبانية «كايينا سير» إن «الصحراء تعد قضية رئيسية بالنسبة للمغرب. (...) يبدو أن فتح الطريق ودعم الحكم الذاتي قرار ذكي من الناحية السياسية». وأشار الزعيم الاشتراكي السابق إلى أن المقاربة المقترحة من طرف المغرب تحظى بالتأييد من قبل مجموعة من الدول الأوروبية، وينبغي بحثها على مستوى الأمم المتحدة قصد إيجاد تسوية لهذا الخلاف الذي طال أمده، مؤكداً بأنه كان دوماً يساند مقترح الحكم الذاتي منذ تقديمه سنة 2007.

وأوضح أن موقف إسبانيا الجديد، الذي عبر عنه رئيس الحكومة، بيدرو سانتشيز، في رسالة وجهها إلى

آفاق العلاقات الاقتصادية بين المغرب وإسبانيا بعد الانفراج الدبلوماسي؟؟؟

■ إدريس العاشري



إذا كانت الزيارة المشؤمة للرعيـم الفـجـر للجمهورية الوممية والمزدة لإسبانيا تسببت في خلق أزمة دبلوماسية بين المغرب وإسبانيا حيث تبين بشكل واضح تورط الجزائر كطرف رئيسي فإن رسالة رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو

سانشيز إلى جلالة الملك محمد السادس نصره الله حانت كعربون صداقة وبناء علاقة جديدة تقوم على الشفافية والتواصل الدائم والاحترام المتبادل والاتفاقيات الموقعة بين الطرفين والامتناع عن كل عمل أحادي الجانب.

في الجانب الاقتصادي صرح السيد رئيس الحكومة الإسبانية على أن ازدهار الشعبين يجمعهما نفس الحسب لأن ازدهار المغرب مرتبط بازدهار إسبانيا والعكس صحيح.

في هذا الإطار لباس أن نعطي بعض الأرقام التي تجسد هذا التصريح الذي أربك وزعج حكام الجزائر. أرقام لها دلالتها رغم أزمة كوفيد 19 ومناورة أعداء الوحدة الترابية للمملكة المغربية في خلق أزمة دبلوماسية واقتصادية بين المغرب وإسبانيا.

أرقام حسب المكتب الاقتصادي والتجاري بـسفارة إسبانيا في الرباط تبين انتعاش العلاقات الاقتصادية بين المغرب وإسبانيا وذلك بعدما بلغت حوالي 16,8 مليارات أورو خلال سنة 2021 أي ما يعادل 180 مليار درهم مقابل ما قيمته 144 مليار درهم سنة 2020.

مع التذكير أن العجز التجاري للمغرب في إطار العلاقات الاقتصادية بين البلدين سجل ما قيمته 2,2 مليار أورو، أي ما يعادل 23 مليار درهم، في نهاية سنة 2021.

سجلت واردات المغرب من إسبانيا خلال السنة الماضية، ارتفاعاً بنسبة 29,2 في المائة، بعدما انتقلت من 7,3 مليارات أورو سنة 2020 إلى 9,5 مليارات أورو سنة 2021.

واردات تتكون من: الوقود والزيوت والآلات والأجهزة الميكانيكية، السيارات والجارات والمواد الكهربائية.

أما صادرات المغرب إلى إسبانيا قد سجلت خلال سنة 2020 ما قيمته 6,3 مليارات أورو مقابل 7,3 مليارات أورو سنة 2021 وذلك بزيادة نسبة 14,6%. تتكون من: الأجهزة والمعدات الكهربائية والملابس والأسمك والسيارات والفاكهة، إضافة إلى المصبرات.

مما يؤكد أن ازدهار الشعبين يجمعهما نفس الحسب لأن ازدهار المغرب مرتبط بازدهار إسبانيا والعكس صحيح نجده يتجسد في تصريح المكتب الاقتصادي والتجاري بـسفارة إسبانيا بالرباط لأن صادرات إسبانيا إلى المغرب خلال سنة 2021 تمثل نسبة 3% من مجموع صادراتها إلى دول العالم، و نصف صادراتها نحو القارة الأفريقية. مما يجعل من المغرب الشريك التجاري الأول لإسبانيا في القارة الأفريقية رغم الخلافات السياسية والدبلوماسية التي يتعمد أعداء الوحدة الترابية للمملكة المغربية خلقها.

قياديون بالحزب الاشتراكي العمالي؛ قرار شجاع

أكد قياديون في الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني، الحاكم، أن موقف الحكومة الإسبانية الجديد بشأن الصحراء المغربية هو «قرار شجاع»، يبشر بعهد جديد في العلاقات بين البلدين.

وأكدت نائبة الأمين العام للحزب، أدريانا لستران، في تصريحات لوسائل الإعلام المحلية، أن دعم الحكومة الإسبانية للمبادرة المغربية للحكم الذاتي قصد تسوية الخلاف حول الصحراء، هو «بشرى سارة» من شأنها إيجاد الظروف الملائمة لقيام «علاقات جديدة مع المغرب».

وأوضحت أن هذا الموقف الجديد الذي يعتبر الحل المغربي بمثابة «الأساس الأكثر جدية، واقعية ومصادقية لتسوية الخلاف» حول الصحراء المغربية، يلبي احتياجات إسبانيا والمغرب، «وكذا جزء مهم» من الصحراويين، مضيفة أن اعتماد هذا القرار يندرج في إطار «التعاون والاحترام» القائم بين البلدين.

وفي نفس السياق، وصف سلفادور إيلا، زعيم الحزب الاشتراكي الكتالوني ووزير الصحة السابق، القرار الذي اتخذته حكومة بلاده بـ «الشجاع والواقعي».

وقال إن هذا القرار «يحترم سيادة كل الدول ويفتح مرحلة جديدة في العلاقات مع المغرب، ما يعد أمرا مهما في هذه الظروف».

وأضاف إيلا أن الموقف العبر عنه من طرف رئيس الحكومة بيدرو سانشيز هو «القرار الصحيح، بالنظر إلى أنه يسمح بقوة العلاقات مع بلد مهم للغاية بالنسبة لإسبانيا وشريك استراتيجي مثل المغرب».

مجلس جهة الداخلة

وادي الذهب يثمن

عاليا الموقف البناء

للحكومة الإسبانية

أعرب مجلس جهة الداخلة وادي الذهب، السبت، عن تلمينه عاليا الموقف الإيجابي والبناء الذي عبرت عنه إسبانيا بخصوص قضية الصحراء المغربية. وعبر المجلس، في بلاغ له، عن إنشادته بموقف الحكومة الإسبانية الذي اعتبر مبادرة الحكم الذاتي بالصحراء المغربية التي اقترحها المغرب سنة 2007، بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصادقية من أجل تسوية النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية. وأكد البلاغ أن «هذا الموقف يأتي أيضا في إطار سلسلة الانتصارات الدبلوماسية المتتالية التي حققها المغرب مؤخرا بفضل الرؤية المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس، والتي تجسد من خلال الاعتراف الدولية المتوالية وفتح قنوات للتصليات العديد من الدول الشقيقة والصديقة بمدىتي العيون والداخلة».

وأكد المجلس، في هذا السياق، انخراطه التام في كافة المبادرات التي تعترم المملكة القيام بها لتعزير وحدتها الترابية والمساهمة في كافة مجالات الشراكة والتعاون لتحقيق التنمية والرفاه لشعوب المنطقة.

الإعلام الإسباني يسلط الضوء على القرار التاريخي للحكومة الإسبانية

■ عزيز الساطوري

خطي الموقف الذي اتخذهُ رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، بخصوص قضية الوحدة الترابية، باهتمام كبير وغير مسبوق من قبل مختلف وسائل الإعلام الإسبانية، التي منذ البداية أفرقت حيزا كبيرا للموضوع، سواء عن طريق المتابعة، التحليل أو الرأي.

وفي هذا الصدد قالت صحيفة «إيل بابيس» في مقال تحت عنوان «إسبانيا تتحاذ إلى جانب المغرب في نزاع الصحراء»، المغرب يعتبر أن الأزمة الدبلوماسية مع إسبانيا، والتي استمرت لمدة 10 أشهر، قد انتهت، بعد أن تخلت الحكومة الإسبانية عن موقفها التقليدي المتمثل في الحجاب في نزاع الصحراء وانحازت إلى جانب الرباط، عند اعتبار اقتراحه للحكم الذاتي «الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصادقية من أجل تسوية

■ نوفل البعمرى

تابع ص/

تغير الموقف الإسباني ناتج عن عدة عوامل أساسية، مرتبطة بالداخل الإسباني نفسه، لكن العامل مهم في تغير نظرة إسبانيا للنزاع هو العلم المرتبط بالاختيارات الدبلوماسية المغربية، هنا لابد من القول إن العلاقة المغربية-الإسبانية مرت بواحدة من أعقد أزماتها الدبلوماسية إذ امتدت لأشهر وشهدت قطعية حقيقية أثرت ليس فقط على البلدين بل على المنطقة ككل، خاصة وأن المغرب يعتبر البلد الوحيد الموثوق فيه أوروبا وغربيا ليكون المعبر الأمن نحو إفريقيا وغربها، هذه الأزمة تسببت فيها ضبابية المواقف الإسبانية من التقدم الدبلوماسي الذي أحرزه المغرب على مستوى نزاع الصحراء خاصة عندما أعلنت الأمم المتحدة بصريح العبارة دعمها لمبادرة الحكم الذاتي باعتبارها المبادرة الوحيدة القابلة للتطبيق، وانطراط الولايات المتحدة الأمريكية بوضوح في دعم المبادرة المغربية خاصة مع اعترافها بمغربية الصحراء، هذا الاعتراف الذي قابلهت إسبانيا آنذاك بالكثير من النزاع فباتت تناوش المغرب من منطلق خلفيات تاريخية تجاوزهها المغرب، لهذا وضع هذا الأخير لم يعد ذاك البلد الضعيف المجزا بين القوى الاستعمارية، بل تحول لقوة إقليمية حقيقية له مكانته، حضوره وتأثيره في المنطقة، ذا الأوسع يبدو أنه تسبب في انزعاج بعض الأوساط داخل إسبانيا فادى بها إلى مناوشة المغرب مما خلف قطعية دبلوماسية بينها وبينه وسوء فهم كبير تسببت فيه المواقف الإسبانية من المغرب ونزاع الصحراء، قابلهما المغرب بقبات دبلوماسية كبير عبر عنه كل المغرب في خطبه التي أكد فيها ألا شراكة مع المغرب بدون احترام وحدته الترابية وقضايا الجيوب وتوضيح المواقف منها، وهو ما استجابت له إسبانيا أخيرا وقبلها ألمانيا، وقد كان عامل صمود الدبلوماسية المغربية بفضل الرؤية الملكية في تدبير وتحديد الخطوط الاستراتيجية لتدوير العلاقة الخارجية للمغرب الفضل الكبير في هذه التحولات التي نعيشها، وهي استراتيجية بدأت نفسها على تنوع الشراكات والوضوح في المواقف والحرص مع الخصوم ومع من يتذبذب في التعاطي مع المغرب، في ظل استراتيجية دبلوماسية مغربية انطلقت منذ خطاب المسيرة الخضراء لسنة 2015، خطاب ملك المغرب في القمة الخليجية المغربية وغيرها من المواقف الواضحة التي أعلن عنها الملك محمد السادس التي عكست ميلا مغرب جديد باختيارات دبلوماسية قوية، وصولا للخطاب الأخير الذي أجاب بوضوح عن مواقف الدبلوماسية المغربية، لا شراكة في ظل مواقف متقلبة من المغرب ومن وحدته الترابية،

الإثنين 21 مارس 2022 الموافق 18 شعبان 1443 العدد 13.099

الجزائر تؤكد مرة أخرى أنها الطرف

الرئيسي في النزاع

■ ع الساطوري

أعلنت الجزائر، أول أمس السبت، استدعاء سفيرها في مدريد فوراً للتشاور. وقالت مصالح الخارجية في بيان لها، " إن السلطات الجزائرية "نفاجات بشدة من التصريحات الأخيرة للسلطات العليا الإسبانية بشأن ملف الصحراء الغربية".

وأضاف نفس البيان أن الجزائر ستستغرب "الانقلاب" المفاجئ وتحول موقف إسبانيا تجاه القضية الصحراوية." الموقف الجزائري، الذي جاء بعد الموقف الذي اتخذته إسبانيا والتي اعتبرت أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصادقية من أجل تسوية الخلاف المتعلق بالصحراء المغربية، أثار الكثير من الاستهجان والسخرية، حيث كشف مرة أخرى زيف الادعاءات

عائشة الكرجي لـ«الاتحاد الاشتراكي»:

الموقف الإسباني ثمرة لمجهود دبلوماسي وطني بقيادة جلالة الملك

■ كيف تفسرين هذا التطور الحاصل في الموقف الإسباني والذي أعلن عنه رسميا الديوان الملكي المغربي؟

□□ اعتبر أن الموقف الإسباني تنويع لسياسة خارجية مغربية عرفت دينامية ملحوظة في السنوات الأخيرة تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، لذلك فدور الغاغلين في السياسة الخارجية هام للحفاظ على المكتسبات وتحقيق الإنجازات، بالإضافة إلى محدثات أخرى جيوسياسية لا يتسع الحيز الزمني للنشئ فيها.

لذلك كانت مؤشرات عديدة تنبئ بمثل هذا الموقف، على اعتبار أن السياسة الخارجية البينية تتفاعل مع محيطها الدولي؛ كما تجسد الموقف الأخير لإسبانيا من خلال بيان آخر إن لم نقل بيان مشترك للحكومة الإسبانية، وندوة صحفية لوزير الخارجية الإسباني السيد الباريس، إذ أعاد تكرار كل ما جاء في بيان الديوان الملكي المغربي ويشكل صريح؛ إذ أكد اعتبار إسبانيا المبادرة المغربية للحكم الذاتي بمثابة الأساس الأكثر جدية ومصادقية من أجل تسوية الخلاف.

■ هل هي انطلاقة جديدة للعلاقات المغربية - الإسبانة والتي عرفت توترات سابقة؟

□□ أن ندرك إسبانيا أخيرا أهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب، هذا مكسب كبير حققته الدبلوماسية المغربية ونصر لمغاربة الداخل والخارج. وهذا لابد لنا أن نذكر بكل ما قامت به الجالية الإسبانية من وقفات ومسيرات واحتجاجات مطالبة حكومة سانشيز بالاعتراف بمغربية الصحراء. على اعتبار أن المجتمع المدني صار فاعلا في السياسات العمومية الداخلية والخارجية؛ ما يزيد عن عشرات الوقافات بمدريد وبرشلونة وتارغونا والقائمة طويلة؛ إن التحاما، ملكا وشعبا، من أجل التعبير عن مواقف الثابتة والدفاع عن وحدتنا الترابية، رسخا في تاريخ مغاربة إسبانيا، مغاربة إسبانيا الذين وقفوا وقفة رجل واحد ليذكروا الحكومة الإسبانية والمجتمع المدني الإسباني أن الصحراء مغربية، وأن الوحدة الترابية للمغرب هي قضية كل المغاربة. ومن هنا كانت البداية؛ تحركات مغاربة إسبانيا كانت موازية

وأضاف الكاتب «هذه الثقة لا تكسب من خلال رفض بوديموس للافقاعة مع المغرب بشأن الحكم الذاتي للصحراء ، والتي ، بلا شك ، تخطئ بمواقفة الولايات المتحدة». مضيفا؛ لقد قرر سانشيز اتخاذ الخطوة مع المغرب دون أخذ بوديموس في الحسبان، في دليل على أن وزراءه يعيدون عن كل شعور بالعقلانية وتقدير للدولة».

بين أن يختار الاستمرار في نهج دبلوماسي بالاختيارات بانه، متجاوزة خاصة وأن التحولات الأخيرة ستحاصر الجزائر في المنطقة وستسجل من أي تحرك عدائي لها ضد المغرب بمثابة تهديد للغرب نفسه خاصة لأروبا التي لن تتسامح معه، وبين أن تختار من جهة أخرى طريق العقلانية كما فعلت عدة دول خاصة ما شهدته الإمارات أخيرا على سبيل المثال إن استقبال حافل لشارل الأسد بعد قطعية دامت لعقد من الزمن، وقبلها للمصالحة الخليجية-الخليجية؛! لقد سبق أن طرحتُ شخصا هذا السؤال في مقال سابق، وأعيد طرحه الآن، ما الخيار الذي ستجته الجزائر نحو تبنيه؟

الجواب عن هذا السؤال أتت بعض ملامحه سريعا من طرف النظام الجزائري، إذ أصدر بيانا يستقر ويبدد فيه باتخاذ إسبانيا لهذا الموقف، مقررأ استدعاء سفيره من مدريد للتشاور، وهو موقف يؤكد أن النظام الجزائري هو المعني بالأثر بالنزاع، وله مصالح حيوية في عدم التخلي لطبيع، كما أنه هو المسؤول عن عدم التوصل لحل سياسي نهائي، ويتضاف هذا الموقف لسلسلة المواقف العدائية التي سبق أن اتخذها النظام الجزائري تجاه المغرب، هي وقائع تؤكد أن النظام الجزائري اختار التوجه للواء وعن نفسه إقليميا، خاصة وأن أي تحرك في ظل الظرفية العالمية المعقدة الحالية، هو تأكيد على كونه اختار التمتعق ضمن المحور المعادي للغرب إلى تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، هذا التمتعق إلى جانب أسباب موضوعية أخرى أهمها أن المغرب بلد موثوق فيه تقوده ملكية واضحه في اختياراتها الاستراتيجية، هو ما سيفع عدة دول أوروبية أخرى إلى اتخاذ قرار الاعتراف بجدية مبادرة الحكم الذاتي، فتفسها قد انتصرت بتجرها من الماضي ومن عهده التاريخية، وتحررت من الابتزاز الجزائري الذي حدث مؤخرا لخطوة خطوة كبيرة نحو إعادة بناء علاقة دبلوماسية مع المغرب قوامها الثقة واحترام الوحدة الترابية لكل بلد،

كما تحدثت من الإجراج «الإلاقي» الزائف الذي كانت تشعر به بعض الطبقة السياسية الإسبانية تجاه مخيمات تندوف وسكنتها التي ساهمت إسبانيا في مرحلة ما في صنعها. موقفا الأخير هذا سيجرح إسبانيا وسيفتح الباب أمام إعادة رسم العلاقة المغربية-الإسبانية على أسس من الثقة المتينة لقيادة المنطقة المتوسطية معا نحو المستقبل.



عائشة الكرجي

للمعمل الدبلوماسي الرسمي، بل أكدت بقوة بالغة أنها فضيلة كل المغاربة كما يؤكد على ذلك جلالة الملك في كل خطاباته.

■ **هل ستقومون بكتابة إقليمية بانشطة للاحتفاء بهذا النص الدبلوماسي في قضية الوحدة الترابية؟**

الخاطر

fuimos hechos para entendernos

خلقنا لتفاهم ١٠٠

■ عبد الحميد جماهري

تابع ص/

5 - لقد نذكرُنا مضامين الرسالة بخطاب الملك، في 20 غشت 2021 والذي أكد فيه أن قواعد اللعب قد تغيرت وأن الذين يقرأون مواقف المغرب من زاوية تفهم، همُ المخطون وأن ثوابته هي التي تملئ عليه موقفه .. وفي هذا الضمان، لا يمكن أن نذكر القوة المغربية في التفاعل مع متطلبات المرحلة، بدون الرجوع ولو سريعا إلى خطاب الرياض 2016،ومواقف المغرب مع جميع الشركاء الاستراتيجيين.

6 - لا بد من أن نشير، بعجالة ، إلى أن الخطاب الملكي، 2021، تحدث عن المشكلة مع ألمانيا، وقد سُوّيت، وتحدث عن المشكلة مع اسبانيا وها هي في طور التسوية وتحدث عن الاستهداف الداخلي عبر التجمع على أجهزته السبادية ومنها الأمنية، وعبر «بيغاسوس» وهو يعيد طرح الموضوع من جديد على أصحابه.

وختما بهذا الخصوص، سيحفظ التاريخ بأن محمد السادس دافع عن سيادة المغرب وأثفته مع دول أوروبية قوية، اسمها ألمانيا وإسبانيا وفرنسا، ولعلها معالم مدرسة دبلوماسية مقدمة شعارها الحزم مع الشركاء قبل الآخرين، حزم أساسه الحق، والوضوح والثقة في النفس والمسؤولية والقرارة الجيدة للديناميات السياسية في الجوار القريب والجوار البعيد معا.

7. لقد ترافق هذا التحول مع متغيرات حاسمة في محيط المغرب الجنوبي، من أبرزها تظهير معبر «الكركرات»، وكان المغرب قد تحدث قبل القيام به من مدريد، ثم التقاهم الذي حصل، مع موريتانيا، والسير نحو تفاهم أكبر. وهو ما يعني أن سياسة «الكمانشة» التي حاولت الجزائر أن تعمل بها وتختارها لمحاصرة المغرب، عبر توفير علاقاته شمالا ثم خلق بؤر شبه عسكرية جنوبا، هذه السياسة تنداعى.

وهو ما لا يمكن أن تختلف العاصمة مدريد مع عاصمة من قبيل واشنطن في تقدير

8 - والسؤال الذي يراود الكثيرين :والآن ماذا ستفعل الجزائر؟

الجواب، كما في تقديم لكتاب حديث لسفير فرنسا السابق في الجزائر«كزافيي ديبينكوكو»..«الكل مهمت بالجزائر ولا أحد يفهم فيها شيئا»..!والشيء الوحيد الذي تعمل عليه وهو مفهوم حقا ..هو العداء!

قد ينظر الأكثر نقاؤا لأن تكون الجزائر، بمبررات أخوية، وجغرافية وسياسية أكثر من يلتقط هذا الموقف الجديد لمردد وأن تحدث حذو إسبانيا بعد أن لم تكن سابقة إليه، ولكن الرد الأولي المتعلق باستدعاء سفيرها في مدريد، يضع سلوكها القادم في سياق استمرار العداء، بالالهاب ابعد وبضعفئة أكبر .خاصة وأن سياستها في محاولة محاصرة المغرب، شمالا وجنوبا، استفطتها في شراكها، بعيدا عن الديناميات الجيواستراتيجية الجديدة في الفضاء المشترك..

ثم الاستغراب الذي أبدته وهو يدعو إلى الاستغراب، لأن الإspanيين أعلنوا بانهم أخبروا الجزائر بقرارهه قبل إعلانه من طرف المغرب!

لقد سبق أن تولت الجزائر بعض المواقف الإسبانية في العهد القديم، عندما تخلت إسبانيا عن استعمارها وكما قال ملك إسبانيا السابق خوان كارلوس في مذكراته: «مواقف الجزائر سرعان ما أصبحت مواقف الليوناريو» وليس العكس ! وتابعت هي الحرب بلد الفراكاويين الذين انسحبوا، واعتبرت اتفاق مدريد«خيانة»، على لسان الراحل بومدين. .وكُل ما يروج بلد أنهم يعتبرون الاتفاق الحالي«خيانة» لهم، وقد يلجأون إلى التصعيد بوسائل قد تكون محدودة وقد تكون انتحارية في وضع منهم بتقاطعات، في الوقت الذي يقدم فيه المغرب عرضا سياسيا شاملا للتعاون والسلام والديموقراطية، ماذا تقدم الجزائر كبديل عن ذلك؟

قد تجد الجواب، كما في كل الحالات الماضية، عند دهاقنة النظام الليبي الماضي! كان بحد لإسبانيا أن تشكل نموذجا للجزائر في قرار تاريخي، لتغيير مواقفها من قضايا المغرب في الاتجاه الصحيح، وتاريخ الصراع الذي افعلته مع بالادنا، حجة ودليل لدعم هذا التحول، كان من الممكن أو كان لا بد لها أن تفهم بأن عواصف العالم وعواصم المتخلفة تتساعل، في الوقت الذي يقدم فيه المغرب عرضا سياسيا شاملا للتعاون والسلام والديموقراطية، ماذا تقدم الجزائر كبديل عن ذلك؟

إنها تريد ذوبلة تحت حكمها، في شريط ساحلي صحراوي يبعج بالمتفئات الإرهابية من يوكو حرام إلى القاعة و«اعشى»، مع مبر«ان» لإيران المالي، لتسليح الانفصاليين، وهو إقرار صار الآن رسميا وتبنته الجامعة العربية!

لقد خلقنا لتفاهم، ولنا مشتركات قوية، لتجاوز ما قد يفعله صناع الحنين النكوصي، من ظروف مناضة ...

تكريم متميز لمغاربة مقيمين بالخارج خلال الدورة الرابعة لجوائز مغاربة العالم

تم، أمس السبت، بمراكش، تخصيص تكريم متميز لمجموعة من أفراد الجالية المغربية، الذين برزوا في ميادين مختلفة، وذلك خلال أمسية احتفالية نظمت في إطار الدورة الرابعة لجوائز مغاربة العالم.

وسعت هذه التظاهرة الغنية بالألوان، التي نظمتها مجلة "بي إم"، و "magazine d'ici et d'ailleurs"، إلى إبراز المسيرات الاستثنائية لمغاربة مقيمين بالخارج، ننحتوا لأنفسهم مكانة مرموقة داخل بلدان الاستقبال، حيث نجحوا في شغل مناصب المسؤولية، أو حققوا نجاحات باهرة في حياتهم المهنية، ليمنحوا نموذجاً على أفضل اندماج اجتماعي، ويصبحوا، بالتالي، سفراء حقيقيين للمغرب في مختلف أنحاء العالم. وتم خلال هذه الدورة، والتي تأتي ما بعد (كوفيد-19)، انتقاء 18 مرشحاً، من بين أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، بواقع 3 مرشحين في ست فئات مختلفة، هي "السياسة"، و"عالم المقالوة"، و"المجتمع"، و"الرياضة"، و"الفن والثقافة"، و"البحث العلمي". ويتعلق الأمر بمترشحين تنافسوا على جوائز مغاربة العالم، قداماً من فرنسا، وبلجيكا،

وهولندا، وألمانيا، وإسبانيا، والولايات المتحدة، وإسرائيل، والمملكة المتحدة. أما لجنة التحكيم، فترأسها إدريس الزيمي، رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، وضمت في عضويتها كلا من منصف بنكيران، عالم الفيروسات، ورئيس اللجنة العلمية 2 للوكالة الوطنية للبحث حول السيدا، و سعاد الطالسي، وهي فاعلة جمعوية، ومؤسسة جمعية الحسنية بلندن، وأمال داود، رئيسة التحرير في مجلة "بي إم"، ومحمد المطالسي، وهو مدير سابق للعمل الثقافي بمعهد العالم العربي في باريس. وتمثلت إحدى أقوى لحظات هذه الدورة الرابعة، في تخصيص تكريم متميز للباحث الكبير، منصف السلاوي، نظير مساهمته في اكتشاف اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد. كما استمتع الحضور بمجموعة من الأغاني أدتها نيتا الخيام، التي مثلت في هذا الفصل الإرث الموسيقي اليهودي - المغربي، وهي مناسبة كرمت خلالها (جوائز مغاربة العالم)، هذا المكون الهام من التاريخ الثقافي للمغرب. وهكذا، عادت جائزة فئة "الفن والثقافة" لسيدي العربي الشرفاوي، بينما منحت لجنة

التحكيم جائزة فئة "المقالوة" لجليل بن عبد الله. وفاز بجائزة فئة "السياسة" منير الساطوري، بينما توج محمد البشير بجائزة فئة "المجتمع المدني"، والتي سلمها له، خليل الهاشمي الإدريسي، المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء. أما جائزة فئة "البحث العلمي" فكانت من نصيب سميرة فافي، بينما فازت أميرة الطاهري بجائزة فئة "الرياضة". وعبر منصف السلاوي، في تصريح لقناة (إم 24) التابعة للمجموعة الإعلامية لوكالة المغرب العربي للأنباء عن سعادته وانتهاره بحصوله على هذه الجائزة، مبرزا أن فكرة جوائز مغاربة العالم رائعة جداً، وأن من شأن هذه التظاهرة أن تجمع وتسهل اللقاء مغاربة العالم في ما بينهم. وقال إن "التنوع هو محرك التقدم والتطور. واعتقد أن مكافأة الأشخاص والاعتراف باختلافهم، مع تمكينهم من البقاء على صلة بجذورهم وأصولهم، هو أمر رائع"، مبرزا مساهمة المغاربة المقيمين بالخارج في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمملكة، بطرق مختلفة، وكل حسب ميدان نشاطه.

من جهته، أعرب أمين سعد، مؤسس جوائز

وجدة، حراك شبابي اتحادي



■ عبد السلام المساوي

مساء يومه السبت، 19 مارس 2022، انعقد لقاء تواصلي للشباب الاتحادي بوجدة بمقر الحزب بوجدة؛ لقاء تواصلي مع شباب وشابات الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بوجدة، ورئيسات ورؤساء جمعيات المجتمع المدني، برئاسة الأستاذ المحترم والبرلماني عمر أعنان، وبحضور أعضاء المجلس الوطني الأخوين عبد الغني حماوي وعصام دروي والأخت حسني بشرى التي افتتحت أشغال اللقاء بالإشادة بالنجاح الباهر للمؤتمر الوطني الاتحادي عشر للحزب وتجديد التهيئة للأخ الكاتب الأول إدريس لشكر بفوزه بثقة المناضلات والمناضلين لقيادة الحزب لولاية أخرى.

كما تم عرض تقرير مفصل للنشاط الأخير الذي قام به شباب الحزب بشراكة مع جمعية التضامن والتنمية المغرب بجماعة أنوال إقليم فكيك، والذي قام بإلقائه الأخ عبد الغني حماوي بحضور رئيس الجمعية الأستاذ بنطاهر الهاشمي.

وقد ألقى الأستاذ عمر أعنان كلمة توجيهية وتطهيرية للحضور وأبدى خلالها استعداده التام لدعم أي مبادرة شبابية للعمل مع القاعدة محليا وإقليميا في شتى المجالات.

كما أن الاجتماع تضمن نقاشا غنيا ومستفيضا استخلص من خلاله الخروج بعدة مقترحات لأنشطة إشعاعية خلال شهر رمضان الكريم وبلجنة تحضيرية تستشغل على هذا البرنامج لاحقا. الشبيبة الاتحادية أغنية يتقنى بها شبابتا وشاباتنا... يعرفون لحن الخلود ويعردون شعارات ليست كالشعارات... شريتناك بالخبز

راسلت بشأنها الجهات المختصة وطالبت بتقديم توضيحات

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تثير قضية إبعاد لاجئين يمينيين إلى الحدود المغربية - الجزائرية

■ جلال كندالي

كشفت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان أنها تتابع، بقلق شديد، ما أسفرت عنه الأحداث التي وقعت بمدينة الناظور، إثر محاولات اجتياز السياج الذي يفصل مدينة ملييلة المحتلة من طرف مجموعة من المهاجرين جنوب الصحراء وطالبي اللجوء من جنسية سودانية، وما أعقب ذلك من توقيعات للعديد من المهاجرين وطالبي اللجوء

واللاجئين. وأكدت المنظمة، في بلاغ لها، أنه بلغ إلى علمها، مدهامة شفق بعض اللاجئين اليمينيين بمدينة الناظور وتم اقتياد حوالي 20 منهم، الذين منهم من يحمل بطاقة اللجوء المسلمة من مكتب اللاجئين وعيومي الجنسية التابع لوزارة الخارجية، ومنهم من هو مسجل لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. إن الحدود المغربية الجزائرية، وذلك بتاريخ 08 و11 مارس 2022، وقد اختار بعضهم الرجوع إلى المغرب حيث عاد

7 في المئة من مجموع الإصابات بالسل في المغرب تطل الأطفال

■ وحيد مبارك

بواصل مرض السل حضوره بقوة في المغرب رغم كل الجهود المبذولة وضدا عن البرامج المسطرة مما يجعله مشكلة كبيرة للصحة العمومية، بالنظر لتدخل مجموعة من العوامل والمحددات التي تكون سببا في استمرار المرض، الذي لا يصيب الكبار فقط بل يطل على الصغار. ووفقا للأرقام التي توصلت إليها «الاتحاد الاشتراكي» فإن عدد الأطفال الذين أصيبوا بهذا المرض الذي يعد سببا للمراضة وحتى للوفيات خلال سنة 2020، قد بلغ 2080 حالة إصابة أي ما يمثل نسبة 7 في المئة من مجموع الإصابات المصرّح بها.

مرض السل، الذي يجل يومه العالمي الخميس المقبل 24 مارس، سطر المغرب مجموعة من

المخططات لمواجهة، لكن وبكل أسف لم تحقق ما هو مرجو منها، إذ ظل معدل الحالات المسجلة وطنيا يقدر بـ 88 حالة لكل 100 ألف نسمة، علما بأن الرقم يرتفع ليتجاوز المئة في مدن ومناطق بعينها، كما هو الحال بالنسبة لمناطق الشمال والدار البيضاء، وما يساهم في هذا التمدد هو اتساع رقعة الفقر والسكن غير اللائق والاحتفاظ وغيرهما من العوامل الأخرى ذات الصلة بالهشاشة التي تساعد على انتشار المرض. وكشف التقرير السنوي للمجلس الأعلى للحسابات الذي صدر قبل أيام عن أن اليات التنسيق التي تحدد مسؤوليات جميع المتدخلين الأساسيين لمكافحة السل تعتبر غير كافية، إذ تبين أنه منذ سنة 2015 قد تم توقيف أنشطة الوحدات الجهوية المتعلقة بالتنسيق والإشراف لمكافحة السل، ولم تعد تمارس نشاطها حتى سنة 2019،

مغاربة العالم، ومدير نشر "Bled Maga zine"، عن ارتيابه لتنظيم هذه الدورة الجديدة بعد سنتين من التوقف، بسبب جائحة فيروس كورونا، مبرزا أن الهدف يتمثل في تكريم مغاربة العالم، في أوروبا، والولايات المتحدة، وفي آسيا وأفريقيا.

وقال إن "الأمر يتعلق بتشريفهم هنا في المغرب، بلدهم الأصلي"، قصد تسليط الضوء على بروفيالات غير معروفة، وكذا إنشاء شبكة للمغاربة المقيمين بالخارج، بشكل يسهل التبادل بينهم، وتوطيد الروابط مع بلدهم الأصلي. من جانبها، عبرت المغنية نيتا الخيام عن فرحتها العامة بحضور هذه التظاهرة، مغربة عن اعتراضها وتشريفها لوجودها بالمغرب، البلد الذي يحتل مكانة متميزة في قلبها.

وقالت "أحب المغرب، هذا البلد الرائع الذي لطالما استقبلنا، وبمكثنا بأن نبقى على اتصال مع جذورنا وأصولنا". وعبرت، بالمناسبة ذاتها، عن عميق امتنانها لكافة الفنانين المغاربة الذين ألهموها طيلة مسيرتها الفنية، على غرار زهرة الفاسية، وسامي المغربي، وريموند البيضاء وغيرهم. وكان قد تم قبل ذلك تنظيم، في إطار هذه الدورة، ندوة – مناقشة في موضوع "مغاربة العالم : بين الاندماج والتمييز"، والتي شكلت مناسبة للعديد من مغاربة العالم، الذين نجحوا في حياتهم المهنية بالخارج، لمناقشة تجاربهم. وولدت (جوائز مغاربة العالم) من إرادة إبراز مغاربة العالم "أصحاب المسارات المتميزة، والذين يمثلون نماذج نجاح حقيقية، سواء في بلدان الاستقبال، أو في المغرب.

الطموح... وهذا الحب الملامشروط للمغرب رغم الكابة في السماء والأسى لدى الآخرين... قد يكون الماضي حلوأ إنما المستقبل ألى... الشباب الاتحادي يشكلون استثناءا في زمن الكائنات الضائعة... واقتون في زمن التبه... مؤمنون بان النضال التزام لا ربع... أبناء مدرسة عديدة... مدرسة تاريخية... تربية اتحادية زرعت منهم، للأبد، الإحساس بالخوف والاستسلام... كره الانتهازية والانتظارية... وزرعت فيهم الإسك بمسار حياتهم مهما كانت العراقيل والعوائق... تربية زرعت فيهم الصمود والتصدي... تنفسوا عبق تاريخ نضالي... تربية تعتمد الجدية والصرامة مرات وتعلن الليونة والمرونة مرارا... تمطر حبا حينا، تارا أحيانا... الشبيبة الاتحادية حضور نضالي قوي... حضور ينشدها كل يوم ويكرها ويتصاعد في تناغم مع سفوفنية وردة اسمها الشبيبة الاتحادية... هي أصلا تأسست ضد الصمت... ضد الظلام... ضد القمع... ضد الاختفاء وراء الإقعة... أزجعت قوى الشر والفساد... أعجبت المحافظين والشعوبيين؛ قوى التخلف والظلام...

تحية للشبيبة الاتحادية على النجاح والتحدى... على الصمود والإصرار... على وضوح الرؤية وعقائدية المنهجية... على المضي في الطريق... شبيبتنا أملنا ومستقبلنا... تحية للكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي ابن مدرسة الشبيبة الاتحادية... أحد مؤسسيها وروادها... وما على الإعلاميين وأصحاب الرسائل المفتوحة للاستاذ ادريس لشكر إلا أن يقطعوا مع الأحقاد ويعاتقوا المنهجية....

منذ بداية البدايات، منذ 1975... كشف الشباب الاتحادي عن طاقة تتملك قدرة الصمود... وفي النضال يظلون دائما ودوما متمسكين بسطوح النجاح... بإرادتهم وإصرارهم ينسجون نسجهم المميز «الإرهاب لا يرهبنا والقتل لا يغيثنا وقافلة التحرير تشق طريقها بإصرار»....

الشباب الاتحادي يكرهون اللغة السوداوية والزرعة العدمية... يكرهون الضجيج والشعبوية... يكرهون لغة اليأس والتخفيس... لا... هم شباب متفائلين... دينامية تعبر عن هذا التفاؤل... وهذا

ومتفحة... جاؤوا ليعلمونا انخراطهم في إنجاح بناء المغرب بلدا ناميا وقويا، حدائيا ومتضامنا... الشباب الاتحادي... أحقاد المهادي وعمر وكريئة... اتحاديون... اشتراكيون ديموقراطيون... عقلانيون حداثيون... تاريخ وعطاء... نضال وتضحية... فكر وعمل... أيديولوجيا وممارسة... صناعة التاريخ... أحباء في التاريخ بل التاريخ حي بهم... الشباب الاتحادي... يصطحبون انتصاهم لمواجهة الصعاب... لمجاهدة المخطبات، لعناق الأمل... دائما يحملون دفاتر وورودا... وفي ذهنهم أفكار ومبادرات... وعلى كتفهم مهام ومسؤوليات... فهم يكرهون الفراغ... الشباب الاتحادي يملأ الفراغ... ان الزمان الفارغ يعدي الناس بفراغه...وحيث يكون الشعور هامدا والاحساس ثابتا... يكون الوعي متحركا... وعي بان السياسة هي اقتراع الممكن من قلب المستحيل... ولكن حيث توجد الإرادة... حيث توجد الشبيبة الاتحادية ويكون الطموح... تكون المبادرة ويكون التحدي... تكون الطريق المؤدية إلى النتائج... ويقول الشباب الاتحادي: «لا تهمنا الحفر ولا نعيرها أي اهتمام».

منذ بداية البدايات، منذ 1975... كشف الشباب الاتحادي عن طاقة تتملك قدرة الصمود... وفي النضال يظلون دائما ودوما متمسكين بسطوح النجاح... بإرادتهم وإصرارهم ينسجون نسجهم المميز «الإرهاب لا يرهبنا والقتل لا يغيثنا وقافلة التحرير تشق طريقها بإصرار»....

الشباب الاتحادي يكرهون اللغة السوداوية والزرعة العدمية... يكرهون الضجيج والشعبوية... يكرهون لغة اليأس والتخفيس... لا... هم شباب متفائلين... دينامية تعبر عن هذا التفاؤل... وهذا

وأوضحت المنظمة أنها راسلت الجهات المختصة من وزارة الداخلية، ووزارة العدل، المديرية الوزارية لحقوق الإنسان، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان لتقديم توضيحات في هذا الشأن، لما يشكله هذا الانتهاك من فعل خطير، كما تقول، يمس ما راكمه المغرب من ممارسات جيدة في شأن تدبير ملف الهجرة واللجوء ويتنافى والتزامات وتعهدات المملكة والقوانين الجاري بها العمل.

منهم حوالي 10 أشخاص. وكشفت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، أنها قامت بجمع العيادات والإفادات المرتبطة بالموضوع وتقييمها، وعليه تعتبر هذا الإبعاد وهذا الاقتياد مخالفا لالتزامات المملكة باعتبارها موقعة على اتفاقية اللجوء لسنة 1951 وأيضا مخالفا لقانون 02.03 خاصة مادته 26 التي تنص صراحة على استبعاد اقتياد طالبي اللجوء واللاجئين والقاصرين والنساء الحوامل إلى الحدود .

المغرب تطل الأطفال

التنقل إلى عمالات وأقاليم أخرى من أجل الاستفادة من التشخيص والعلاج. وإبرز تقرير قضية المجلس الأعلى للحسابات أن الأعباء تطل كذلك تدبير موارد البرنامج الوطني لمكافحة السل سواء منها البشرية أو المالية أو في الشق المتعلق بالتزود بالأدوية، حيث أوصى المجلس وزارة الصحة والحماية الاجتماعية في هذا الصدد بالعمل على تحسين أنظمة التكفل بمرضى السل وتفعيل متابعة المرضى الخفيفين ومعالجة القصور على مستوى الإشراف والتنسيق المتعلقة بمخططات الوقاية والتشخيص ومتابعة علاج مرضى السل، بالإضافة إلى سدّ الخصاص المتعلق بالموارد البشرية، خاصة المتعلقة باختصاص بنومو- فنتوسولوج والميكروبيكوبست وبنقني الفحص بالأشعة، مع تدعيم الإمكانيات المالية للبرنامج.

جلالة الملك يعين 49 ملحقا قضائيا كقضاة بالمجالس الجهوية للحسابات

عين جلالة الملك محمد السادس، تسعة وأربعين (49) ملحقا قضائيا كقضاة بالمجالس الجهوية للحسابات. وذكر بلاغ للمجلس الأعلى للحسابات، أول أمس السبت، أن القضاة الجدد المعيّنين يتوزعون حسب المجالس الجهوية للحسابات كالآتي:

- المجلس الجهوي للحسابات لجهة طنجة- تطوان- الحسيمة: ثلاثة (3) قضاة ؛
- المجلس الجهوي للحسابات لجهة الشرق: خمسة (5) قضاة؛
- المجلس الجهوي للحسابات لجهة فاس- مكناس: خمسة (5) قضاة ؛
- المجلس الجهوي للحسابات لجهة بني ملال- خنيفرة: ستة (6) قضاة ؛
- المجلس الجهوي للحسابات لجهة الدار البيضاء- سطات: خمسة (5) قضاة ؛
- المجلس الجهوي للحسابات لجهة مراكش- أسفي: خمسة (5) قضاة ؛
- المجلس الجهوي للحسابات لجهة درعة- تافيلالت: ستة (6) قضاة؛
- المجلس الجهوي للحسابات لجهة سوس- ماسة: أربعة (4) قضاة ؛
- المجلس الجهوي للحسابات لجهة كلميم- واد نون: خمسة (5) قضاة ؛
- المجلس الجهوي للحسابات لجهة العيون- الساقية الحمراء: ثلاثة (3) قضاة ؛
- المجلس الجهوي للحسابات لجهة الداخلة- وادي الذهب: قاضيان (2) .

التجار والمهنيون بالمحمدية ينهبون المسؤولين إلى المضاربين والمنتفعين ومحترفي خلق الأزمات

■ مصطفى الإدريسي

شجبت النقابة الوطنية للتجار والمهنيين بالمحمدية، بشدة، كل المحاولات الممنهجة بجعل التجار والمهنيين (تجار ومهنيي القرب) مسؤولين عن هذا الغلاء والزيادة في الأثمان وتقديهم كبش فداء لإيهاام المواطنين والمواطنین على أنهم مسؤولون عن هذه الزيادات، وأكدت أن تجار مدينة المحمدية، كمعادتهم دائما، ملتزمون بأخلاقيات ممارسة التجارة، كما هو معروف عنهم دائما.

ووجه المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين بالمحمدية، في بيان توصلت إليه الجريدة بنسخة منه، انتباه المسؤولين إلى أنهم مطالبون بالبحث والتحري عن محترفي خلق الأزمات في الميدانين الاقتصادي والتجاري والمضاربين والمنتفعين لأن سلطات الداخلية تعرفهم جيدا ،بوع ذلك يسلبون سهامهم على التاجر الصغير والمتوسط ويقدمونه كبش فداء، كما قلنا.

وسجلت النقابة، بارتياح، عدم الاستفادة والتجار والمهنيين الخاضعين لنظام المساهمة المهنية «cpu» من التغطية الصحية رغم بعض الصعوبات التي صاحبت ذلك نظرا لبعض المشاكل في التسجيل والاستفادة رغم أداء الأقساط الخاصة بذلك.

كما سجلت امتعاضها الشديد وعدم الارتياح الذي يشعر به تجار القرب حيال الزيادات المسترسلة والمهولة وبشكل صاروخي لكل المواد، وخاصة مواد الاستهلاك الأساسية، مما ينعكس سلبا على القدرة الشرائية للمواطنين، وبالتالي يتسبب في ضعف الزواج التجاري وتهديد تجارة القرب بالافلاس التام.

وأكدت أن تجار المحمدية في خندق واحد مع مواطني ومواطنات المدينة والإقليم، وبحكم القرب منهم وكما هي عاداتهم في كل الأوقات، يقومون بتوفير كل ما يحتاجه المواطن في شهر رمضان الكريم من مواد وسلع ،يكونون تجار القرب رهن إشارتهم، وهم صامدون رغم المنافسة غير المتكافئة من المساحات التجارية التي تغيب عنها لجن المراقبة وأيضا المنافسة العشوائية في الشوارع والأزقة والساحات .

كما يطرح سؤال ساذج وباستغراب شديد عن تأخير وتجاهل فتح السوق النموذجي الخاص بإيواء الباعة المتجولين والفراشة رغم أنه جاهز ومنذ سنوات ودون معرفة الأسباب والمسببات وراء هذا التأخير .، مسائلة عن من له مصلحة في تكريس الوضعية المزرية التي يمارس فيها تجار ومهنيي السوق البلدي (الجوظة) تجارتهم وفي غياب تام لأسس الحقوق والضروريات (إتارة)بصرف صحي، تنظيم، حقوق الممارسة التجارية التي تخول لهم الحصول على كل الوثائق الضرورية لممارسة تجارتهم بشكل قانوني، تماطل في تسوية عقود الكراء.....).

وفي الأخير طالبت التجار والمهنيين بملء تصاريحهم الضريبية لسنة 2021 قبل متم شهر مارس 2022، والالتفاف حول تنظيمهم النقابي «النقابة الوطنية للتجار والمهنيين» وتقوية صفوفها لتحقيق المطالب المشروعة لتجار ومهنيي القرب.

وتمن المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين بالمحمدية، بشكل إيجابي، القرارات والإجراءات والمواقف التي تبصم عليها تنظيمات النقابة الوطنية للتجار والمهنيين على المستوى الوطني.

«يا أيها النفس المعطلة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

والدة أخينا الدكتور المختر في ذمة الله

لبت نداء ربها المشمولة بعفو الله الفقيده طامو قرص، والدة أخينا الدكتور عبد العزيز المختنر، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والإتحاديات بإقليم المحمدية، إلى أخينا الدكتور المختنر وإلى شقيقه الدكتور عبد الكريم وحسن، استاذ العلوم الطبيعية وكافة أفراد العائلة باحر التعازي واصدق المواساة، راجين من العلي القدير أن يلهيهم الصبر والسلوان، وأن يسكن الفقيدة فسيح جنتاه.

الاتحاد بتطوان يعزي في وفاة المختار المضرج

تلقت الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بتطوان نبأ وفاة الفنان الأستاذ المختار المضرج الرمز البارز في الموسيقى الأندلسية، والد الأستاذة المستشارة باسم الفريق الاتحادي بجماعة تطوان أسماء المضرج، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم الكتابة الإقليمية للحزب باحر التعازي لأسرة واصفقاء الفقيد، سائلين الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذوي الصبر والسلوان على فراقه.

إننا لله وإنا إليه راجعون

في اليوم العالمي للشعر

بيت الشعر في المغرب:

الشعر وردة تنمو بين رماد الحروب

لا شك في أن الحاجة إلى الشعر، بما هو قيمة إبداعية خالدة، تحضر في كل زمان ومكان. في زمن الشدّة، كما في زمن الرخاء، لكنها تكون في الأول أقوى من الثاني. ونحن إذ نحتفل اليوم، بهذا العيد العالمي للشعر، نلتمس فيه ملاذاً رحيماً من شدائد تناسل تباعاً في راهننا. ذلك أن جائحة كورونا التي اعتصرتنا أزيد من سنتين، ما لبثت أن أسلمتنا إلى قطاعات الحرب في أوكرانيا وإلى نذر اتساع رقعتها وتداعياتها على السلم والأمن والاقتصاد، وكذا على الحياة الثقافية، في كل أنحاء العالم. فلا مهرب لنا، الآن من اللجوء إلى الشعر كي نتحدى به وبرسالته المضيفة هذا الانحراف الحاد بمسار البشرية نحو ظلامية الاحتراب والتدمير والقتاء، من أجل أن تستعيد الحضارات والثقافات واللغات عطرها والقها، وتطورها. فالشعر كان، ومازال، صوت الشعوب وضميرها وهو، لدى الملهمات، لمعة الأمل، وخفقة القلب، ورقة الجناح، به تزهو الأحلام، وبه نسقي حدائق الروح. ونحن، إذ نستحضر المنجز الشعريّ الإنسانيّ في مختلف لغاته وجغرافياته وأشكاله، وعبر كل العصور، بما يليق من شغف ومحبة لا يخوان، في اليوم العالمي للشعر، يسرنا أن نعلن أننا قد استعدنا - في بيت الشعر في المغرب - بادرة تكريم الشعر ورموزه في العالم. بعد أن بدت تباشير الانعتاق من قبضة وباء كوفيد...، وذلك بإطلاق احتفاليّتي تسليم جائزة الأركانة العالمية للشعر إلى الشاعر المغربي محمد الأشعري (المكتبة الوطنية، الرباط 18 مارس 2022) والشاعر الأمريكي تشارلز سيميك (المعرض الدولي للكتاب والنشر، الرباط، يونيو 2022).

وهكذا، سنشهر، من جديد، زهور الشعر والمحبة، مع مبدع ملصقنا لعيد الشعر العالمي اليوم، الفنان جعفر عاقيل، في سماء كوننا الحزين الملتهب، وسننتصر دوماً للشعر، والجمال، والحياة.

يقودني قمر ونجمتان



حفيفة الفارسي

حين ترتطم الأمنيات ببحر الرماد يقودني قمر ونجمتان لأكتب ما تبقى من سيرة الندى المحمل برعشة الكلمات وبنجمة تضيء دكنة الليل الطويل أتعثر بالهواء الذي تسكنه رائحة الموتى وشهقات النجوم الصاعدة من عيون الصغار. ثمة قصائد تنساها الحرب دائماً في جيب الشاعر، على حد تعبير الشاعر الكردي جان دوست. تلك القصائد هي ما يكشف الوجه القبيح للحرب، وللمذين يؤججون صوت الرصاص ويبنون مجدهم على عرش الماساة.

حين سئل الشاعر لويس أراغون: لماذا لم تكتب عن الحرب؟ أجاب: «لأن الكتابة مع أو ضد الحرب دعاية لها».

يقودنا جواب أراغون إلى نتيجة واحدة مفادها أن الصمت هو خيار الشاعر حين يعلو هدير الدبابة. لكن أجمل القصائد التي كتبت خلال الحرب، هي التي تتغني بالحبابة، فالحرب دائماً تحتاج إلى قصيدة تنازلٍ بندقية، وتحوّل الجرح إلى سوسنة.

الحاجة إلى الشعر دائمة، خصوصاً حين تعبر الإنسانية مراحلها الأكثر تعقيداً ووحشية. ف: «من سيقول شعراً في مديح حدائق المنفى أمام البيت»

دوماً، كانت الحرب ضيفاً ثقيلاً على الشعر والشاعر، فهي تفقده دهشة الأشياء ورواء الخيال، لكن الشعر ظل الوحيد القادر على حفظ ذاكرة الحرب والماسي منذ «إلياذة» هوميروس التي خلدت حرب طروادة بأكبر ملحمة شعرية، وكثير منا استوطنه جرح فلسطين عبر شعرائها وهم يتوجهون إلى غربتهم ووجههم الوجودي من بوابة الشعر، يسكنون تجاويف الماساة ويوقظون جرح التاريخ الأكثر نزفاً في جغرافيتنا العربية.

إن الشاعر يعي العالم وعيا جمالياً، لذا فهو يتباطئ - خاصة في أوقات الأزمات والحروب - قصيدة من لحم ودم، هي جسره الناعم الذي يعبره خفيفاً، بنعال من لغة وخيال نحو الحياة التي توجد قاب قوسين من الفراغ أو الرماد. تحضرني هنا قصيدة الراحل محمود درويش: «وانت تخوض حروبك، فكّرْ بغيرك لا تنس من يطلبون السلام»

فهل ثمة شاعر يدعو إلى الحرب دون أن يتفرق سرب الحمام عن قلبه؟

قد يحدث أن يخسر الشعراء حروباً صغيرة، لكن الشعر لم يخسر إنسانيته يوماً أمام الحرب التي تخاض اليوم بأشكال وبادوات جديدة.

في أقصى لحظات التاريخ، لا نملك إلا أن نلوذ بحصننا الثقافي للدفاع عن كينونتنا التي مرقتها الحرب.

بالشعر نعيد إعمار الحياة التي دمرتها الحرب، والذاكرة التي تطوى تحت الانتقاض. فالحرب لا تقتل الإنسان فقط، إنها تقتل الذاكرة والحياة الثاوية في الأشياء الهشة، ولهذا يكون الموت مضاعفاً. إنه الموت الذي يقف أمام جثته الشعراء، يتحسسون ما تبقى فيه من نبض حياة محاولين إيقاد نار من رماد.

كلمة الشاعر يون دياكونيسكو:

فليحيا الشعر في أعماق كل إنسان

فيروس الساعة التي كانت تمنع جريان نهر الزمن في مساراته الطبيعية، وكانت تتأمر لكي تقسّد الروح وتسهم في خرابها.

معا، ككتلة متضامنة ومتألّفة، نخلق الخير والازدهار والثقافة ونعمم إشراقاتها وأنوارها في كل الأجزاء، ونعلم، بيقين تام، أنه حيثما يغيب خطاب الشاعر ورسالته الإنسانية والكونية، ينشأ العنف، والارتياب، وعدم الثقة، والجهل والغرور.

الثقافة والشعر هما فقط ما يكتسب معنى راسخاً وحضوراً مهما، إنهما أساس التربية التي تصنع الإنسان. هما أساس كل تنمية بشرية. هو ذا، في اعتقادي، أهم استثمار لأي حضارة بشرية للحاضر والآتي. اليوم، وأمام هيمنة التسطيح وفراغ المعنى من المعنى، وفي خضم العولمة الثقافية، ما أحوج الإنسانية إلى الشعر بشكل عاجل جداً. يون دياكونيسكو: شاعر روماني أساسي في المشهد الشعري العالمي. ولد في تيرغو لوغريستي سنة 1947، نشر العديد من الأعمال الشعرية، منها: آلة تصوير الروح 1981. "وحد من ضباب" 1985 "أبديّة اللحظة" 1986 "قناع الصوت" 1987 "نحو الصدفّة" 1991 "برهان العزلة" 1993 "بلاغة المرأة" 1995 "صفّر حركي" 1995 "نجمة السهر" 1995 "حديقة الصحراء" 1997 "جرح العنمة" 1998 "خلفة التيه" 2001 "الصدى اللامجدي" 2002 "العدم" 2007 "أجنحة الضوء" 2009 "لغة الشاعر" 2011 "الدعامة الأتنية" 2013.



الأرض: اضطرابات الجائحة، والأزمة الاقتصادية والمالية، والصراعات والحروب الإقليمية، والجوع، وتدهور المجال البيئي.

على إيقاع الحركة الخافقة لأجنحة الأحلام، من واجب شعراء العالم أن يقفوا كتلة موحدة، بتأزّر تام، وأن يهزموا

ترجمة: خالد الريسوني

تنبع الأفراح العظيمة من وديان الروح المشرقة، من اللون ومن الحرف أو من الصوت. هي أفراح حقيقية يمكن أن تستمر في ديمومتها لحظة أو مدى الحياة.

إن المبدع، وفق القاعدة العامة، لا يتخلّى أبداً عن الحلم، وعن الجمال، وعن العمق العاطفي، كما أنه لا يكف عن السؤال والتساؤل ما إذا كانت الحياة قد أولته اعتبارها بأن ترفع له نخبها عالياً، لأن عمله ينشغل أساساً بتنظيم الفوضى، وبالحرص على تحقيق الوفاء بوعود معنى القلب.

إن على الشاعر، كما يجدر بي أن أضيف، أن يكون بستانياً في الصحراء، وأن يحرث أحياناً البحر لكي يغرس الأزهار. في لحظة ما، سيلقي وردة في البحر وسوف يتسبب في اشتعال حرائق متأججة، لأن الشعر يمكن أن يروّض شهارة براكين القلب، بل ويمكن لبضع كلمات متمردة أن تستقبل بعثات السأم والمحبة.

بحلول اليوم العالمي للشعر، هذه السنة، ترسخ الكلمات الشعرية معاني السلام ضداً على الحروب ومتاهاتها ونشداًنا حرية الكينونة في هذا الوجود الرحب بشسوعه. بحلول هذا اليوم، ترسخ كلمات الشعر ما يؤمن مقاومة الأمراض واكتساحها لأزمة العصيان، خصوصاً في الوقت الراهن، الذي يشهد اضطرابات خطيرة أصابت كوكب

أودري أرولاي، المدير العام لليونسكو:

الشعر يصون ذاكرة الشعوب



بتسليط الضوء على شعر الشعوب الأصلية، للاحتفاء بدوره الفريد والقوي في التصدي للتمييز والظلم، وفي توحيد الثقافات ببيت روح التضامن في ما بينها.

ويحل هذا اليوم في الوقت الذي تحتفل فيه الأمم المتحدة ببدء العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية، الذي تقوده اليونسكو، لإعادة تأكيد التزام المجتمع الدولي بدعم الشعوب الأصلية في سعيها إلى صون ثقافتها ومعارفها وحقوقها. وقامت اليونسكو، في إطار جهودها الرامية إلى صون التقاليد الحية، بإدراج عدد من الأشكال الشعرية في القائمة التمثيلية للتراث غير المادي للبشرية، مثل أناشيد الهدهد في الفلبين، وتقليد مايويو الشفهي في فنزويلا، وصلوات إيشوفا المغناة بلغة هاراكمبوت في بيرو، وتقليد كوجيري الشفهي في أوغندا.

وليعد كل شكل من أشكال الشعر إنتاجاً فريداً، ولكنه يعبر بدقة عن الطبيعة العالمية للتجربة الإنسانية، أي عن تطلّعنا إلى الإبداع الذي يتخطى كل الحدود والتخوم. وفي هذا تكمن قوة الشعر.

ويتجلى هذا الأمر بوضوح في أعمال جوي هارجو، وهي شاعرة من شعراء هنود أمريكا تنتمي إلى أمة مفسوكو، وقد فازت بجائزة الشاعر التي تمنحها الولايات المتحدة. وتتضمن قصيدتها المعنونة «Break My Heart» [كُسر قلبي] وصفا لعودتها إلى أوكفوسكي، في ولاية أوكلاهوما، حيث اقتلعت جذور أجدادها بعنف واجبروا على النزوح إلى غرب نهر المسيسيبي بموجب قانون عام 1830 بشأن نقل الهنود. ويرد في القصيدة تأكيد قوي وحازم تقول فيه:

«لا يمكنك نظم الشعر قسراً

بالمسطرة، ولا حبسه في مكتب [...]»

فسوف يلاحق التاريخ بلا هوادة ولن تُقَلتْ منه أبداً وسيطبق عليك ويلفك بالف ذراع وذراع». تقوم اليونسكو اليوم، بمناسبة اليوم العالمي للشعر،



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الشاعر عبد العزيز أمزيان لـ «الاتحاد الاشتراكي» بالشعر لن تخسر شيئاً ستربح هذا المنار البعيد / القريب



ازداد بمدينة القصر الكبير قبل أن تبتلعه المدينة الغول الدار البيضاء، منذ أزيد من عقدين من الزمن، حيث يعمل كأستاذ لمادة اللغة العربية، بسلك الثانوي التأهيلي. في جعبته الآن ثلاثة دواوين «مواقد الروح»، «شبيه في التيه»، «جمرات الريح»، وكتاب نقدي في فن الترسل. إنه الشاعر عبد العزيز أمزيان، الذي فتح لنا قلبه، وأجاب بتلقائيته المعهودة عن الأسئلة التي طرحناها عليه، بهدف تقريب قراء هذا الحوار، من عوالمه، كمبدع وكإنسان

حس النكتة. يتصف كذلك بالحكمة والرصانة وهذوء الطبع. اجتماعي بنسبة معينة، وفي الحدود المعقولة. حسده الغريزي لا يخطئ، وتوقعاته تصدق في غالب الأحيان.. مبارك حسني مشغول بمشاريعه الأدبية، لدرجة تحظى بنصيب أكبر، في حديثه مع أصدقائه. قلق ومتذمر بعض الشيء من الواقع الثقافي، كثيرا ما يهرب إلى ذاته، في عزلة شبيهة بمحارب طواحين الهواء.. لكنه سرعان ما يعود إلى أصحابه ومعارفه، ليجدد مياه نهر الحياة، ويستعيد مرحة معهم وفرحه الفطري بلقائهم.

■ ماذا عن مشاريعك الأدبية القادمة؟

■ في الواقع ليست هناك مشاريع أدبية قادمة يمكن أن تذكر. لا أخطط كثيرا لهذا الأمر، أترك ذلك للظروف وللمصادفات. أنا جد مقل في الكتابة. أحاول أن أستمثر الوقت للراءة، ولا أفكر في الكتابة إلا حين يراودني المخاض، ويعتريني الإلهام، وتتأبني ساعات الحزن، ويسكنني القلق، وتجتاحني رغبة البوح، وتغروني رياح المكاشفة، آنذاك أنثري للكتابة..

■ الشاعر والأديب عبد العزيز أمزيان، كلمتك الأخيرة لقراء هذه الحوار؟

■ كلمتي الأخيرة لقراء هذا الحوار: كن صادقا مع نفسك ومع الآخرين، ثق أنك ستجد ذاتك، ستلتقي ببجورك الهائجة في داخلك، ستعاق شمسك الساطعة في قلبك، ولن تخسر شيئاً، إنما ستربح هذا المنار البعيد/ القريب، وهذه الطريق الطويلة/ القصيرة، وهذه الخفقة القصية/ الدانية.. وهذا اللحم السحيق/ المجاور...

■ في الواقع ليست هناك مشاريع أدبية قادمة يمكن أن تذكر. لا أخطط كثيرا لهذا الأمر، أترك ذلك للظروف، وللمصادفات. أنا جد مقل في الكتابة. أحاول أن أستمثر الوقت للراءة، ولا أفكر في الكتابة إلا حين يراودني المخاض، ويعتريني الإلهام، وتتأبني ساعات الحزن، ويسكنني القلق، وتجتاحني رغبة البوح، وتغروني رياح المكاشفة، آنذاك أنثري للكتابة..

إلى واد لوكوس، بالقصر الكبير لمراجعة الدروس، حيث السكينة والخضرة وزرققة العصافير، وخزير مياه النهر، والمدى الواسع الممتد إلى ما لانهاية.. أذكر كل هذا الذي كان يسعدنا على التركيز والاستيعاب والفهم. أذكر أشياء كثيرة وجميلة لا يمكن أن ننسى أو نضحى.. إنها عمرنا الباقي، وحديقتنا الأدبية في امتداد الزمن، ومدى الحياة...

■ كيف توازي بين مهنة المتاعب، من إعداد للدروس وتدریس وتصحيح... وبين الشغف الأدبي ؟ ثم ما الذي يستقيده التلاميذ والطلبة عندما يكون مدرّسهم أدبياً وشاعراً ؟

■ الجميل في مهنة المتاعب كما أطلقت عليها، هي أنها تدخل في صميم الهواجس الأدبية، وترتبط بشواغل الكتابة، وتتصل بهموم الإبداع. إن مهنة التدريس - كما لا يخفى - تتطلب من المدرس الاتصال الدائم بعالم الفكر والمعرفة، والاحتكاك الدؤوب بأفاق العلم والثقافة، لذلك أريت بين مهنة التدريس من إعداد للدروس والخطيب والتنفيد والتقويم، وإكساب المتعلمين القدرات، وتنميتهم معرفياً ووجدانياً ومهارياً، وتحفيزهم على التعلم والتحصيل الدراسي والتكوين المعرفي، وبين الإبداع الشعري، الذي تعد المعرفة ذخيرته الأساس، والثقافة ركيته الأولى. ومن تحصيل حاصل أن أقول إن التلاميذ يستفيدون أيما إفادة، ويحصلون على خبرة إضافية واسعة، عندما يكون مدرّسهم أدبياً أو شاعراً، لا من حيث قراءة النصوص، ولا من حيث الإنشاء الشعري، ولا من حيث المعلومات المعرفية المتنوعة، التي يتلقونها، ولا من حيث تمثيل قيم الجمال، في الأذهان والسلوك، ولا من حيث تصور مبادئ الفن في العقول والأفعال، ولا من حيث الطموح والإرادة والإصرار على النجاح، ولا من حيث الثقة والتوق إلى الغد الأفضل، ولا من حيث التفاؤل، والانجذاب إلى المستقبل الأجل..

■ ماذا يعني لك كل من محمد عنيبة الحمري : حسن؟ ■ محمد عنيبة الحمري : يتمتع بروح الدعابة ويمتلك

المتعلّمات والمتعلّمين، وتنمية شخصيتهم وحسبهم الفني وفوقهم الجمالي، وصقل الميول والمواهب، وتعهدّها بالرعاية والتّهذيب، وترسيخ حس المبادرة والابتكار لديهم، وغمرها من الغابات الأخرى، التي تجعلهم وتمكّنهم من حسن تدبير أوقات الفراغ.

■ لك أيضاً، مشاركات في العديد من المهرجانات والملتقيات الأدبية والشعرية، في مدن مغربية شتى. ما الذي لا تزال ذاكرتك تخزنه وتحفظ به عن هذه المشاركات ؟

■ لا تزال ذاكرتي تخزن كل حدث، وتحفظ به، ولا أزال استحضّر كل المشاركات التي استدعيت إليها، في العديد من الملتقيات والمهرجانات، لأنها تعد تجارب خصبة، يقع فيها احتكاك مباشر مع أدباء من مختلف المشارب والحساسيات، وتبادل الخبرات، والأفكار وما إلى ذلك من حوار ونقاش، إذ يثري كل ذلك أفأفك، ويغني أدبك...

■ اسمح لي شاعرنا عبد العزيز أمزيان، أن أعود بك لمرحلة الطفولة. كيف قضيت طفولتك بمدينة القصر الكبير وراستك بثانوية وادي المخازن للتعليم الأصيل ثم بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمدينة تطوان ؟

■ تعد مرحلة الإعدادي والثانوي الجامعي مرحلة مهمة في حياة المرء، فيها يكشف العالم، بشغف وفصول، ونزق وطيش، وفيها يقبل على الحياة بعفوان وحُب مغامرة، وإظهار الجسارة والإقدام، وبلا شك تكون هذه المرحلة مليئة بالأحداث والمغامرات المدهشة، التي يصعب نسيانها، إذ تظل محورة في الذاكرة، ورأسخة في الذهن.. أذكر المغامرات الباذخة، التي كنا نقوم بها أنا والأصدقاء، بدون مراعاة العواقب وحساب المآلات. أذكر حاجتنا إلى الخبر، في المرحلة الجامعية، حين كنا بعبيدين عن الأهل، لما كانت تنفذ نقودنا القليلة. أذكر السمر الشعري الذي كنا نتبارى فيه، حول من يحفظ أكثر من بيت شعري ينتهي بروي معين. أذكر النقاشات الحادة التي كنا نخوضها، إلى أول الصباح. أذكر أيام الاستعداد لامتحانات، في نهاية أيام الربيع، إذ كنا نذهب



كن صادقا مع نفسك ومع الآخرين،
ثق أنك ستجد ذاتك، ستلتقي
ببجورك الهائجة في داخلك،
ستعاق شمسك الساطعة في
قلبك، ولن تخسر شيئاً، إنما ستربح
هذا المنار البعيد / القريب، وهذه
الطريق الطويلة / القصيرة، وهذه
الخفقة القصية / الدانية.. وهذا اللحم
السحيق / المجاور...



قوية، يمكن أن أصفها بالمرئلة، دامت عشر سنوات، انتهت بخيبة أمل، وانكسار مدو، لما شدني الحزن إليها. وفي سياق طقس الكتابة إليها، فوجئت ذات يوم، برسالة تصلني من امرأة، تربطني بها علاقة افتراضية من سورية، كانت تنشر بأحد المنتديات الأدبية، فأخذنا نتبادل الرسائل في ما بيننا، من وقت لآخر. استمر ذلك لبضع سنين، إلى أن توقف، لظروف البعد، واستحالة اللقاء..

■ الشاعر والناقد الدكتور محمد عرش، كتب ورقة حول ديوانك «جمرات الريح» تحت عنوان «ريح الشمال تهب على جمرات الريح». وهي الورقة التي عرفت طريقها إلى النشر، بجريدة الاتحاد الاشتراكي، بتاريخ: 14/01/2021.

■ أشهل عرش ورقته بما يلي : دائماً تسترعي اهتمامي، عدة ملاحظات وأنا أقرأ لشعراء الشمال ومنها : رقة القاموس اللغوي وشفافيته- سهولة الوصول إلى المعنى دون التواء- نغحات أندلسية تلون شعرية القصيدة. ما تعليقك على مدخل هذه الورقة، لمبدع مخبرة أونغاريتي ؟

■ في الحقيقة، كانت ملاحظات الشاعر الأريب محمد عرش دقيقة وحصيفة وصائبة إلى حد ما، إذ ليس من اليسير أن يهتدي أي مبدع إلى هذه السمات البارزة في قصائد شعراء الشمال، بالفعل

تلمس - في الغالب - تلك الملاحظات، وأنت تقرّ لهؤلاء الشعراء، وتكاد تصادفها في جل قصائدهم - بشكل من الأشكال - وبمعنى من المعاني التي أشار إليها المبدع المميز صاحب «نقى المسافات».

■ يقول الناقد محمد أمزيان، إضافة إلى اهتمامك بالشعر قراءة وكتابة، تشرف على تنظيم أنشطة ثقافية بالثانوية التي تدرس فيها، وبفضاءات أخرى كذلك حدثنا عن هذه التجربة وما الأهداف التي تلمح إلى تحقيقها من خلالها؟

■ أشرف على تنظيم الأنشطة الثقافية والأدبية والتربوية بالثانوية التأهيلية التي أعمل بها، منذ وقت بعيد، أي ما يقارب 20 سنة، والأهداف التي أتشد تحقيقها من خلالها هي أن أساهم في إبراز المواهب والطاقات وإبداعات

وسائل الإبداع المعروفة، وأدوات التعبير المعهودة.. مع بعض الاختلاف، من طبيعة الحال، الذي تفرضه ظروف الحياة، وملابسات الأزمات التي تمر منها، فتؤدي بك إلى الانقلاط من ربة التجربة، والتحرر من بعض ضغوطاتها..

■ أعود بك إلى مرحلة البدايات. متى استهوك الشعر والأدب؟ ومن كان الأقرب إلى قلبك ونفوك من الشعراء المغاربة والعرب؟ ثم في أية فترة زمنية، كتبت القصائد التي جمعتها في باكورتك «مواقد الريح» الصادرة في العام 2013 ؟

■ منذ المرحلة الإعدادية، وأنا شغوف بالشعر والأدب، ومولع بعوالمها الخيالية البديعة، وقد استهواني في مرحلة الثمانينات من القرن الماضي، أدب جبران، والمنفلوطي، ومصطفى صادق الرافعي، وشعر إليسا أبي ماضي، وشعر خليل مطران، بينما في مرحلة التسعينيات، وأحمد عبد المعطي حجازي، وأمل دنقل، ومن المغرب، أحمد المجاطي، عبد الله راجع، وعبد الكريم الطبال، وغيرهم من الشعراء الآخرين الذين يصعب حصرهم ..

■ الفترة الزمنية، التي كتبت فيها القصائد التي جمعتها في باكورتني «مواقد الروح»، تمتد من 2003 إلى سنة 2013.

■ الشاعر عبد العزيز أمزيان، لك كذلك مؤلف في فن النثر، صدر في العام 2013، تحت عنوان «رسائل حب»، أصدرته مرة أخرى في طبعة ثانية منقحة، في العام 2018، تحت عنوان جديد «نافذة على

الغيم»، يقول الناقد محمد دائي، على ظهر غلاف هذه الطبعة (فن الترسل في أدبنا المغربي قليل ونادر.. واليوم استطاع أدبينا العزيز أمزيان، أن يقدم للقارئ رسائل بديعة لا تخلو من جمالية أسماها رسائل حب...سؤالي هو: من أين انتك فكرة تأليف كتاب عن الترسل أو التراسل ؟ وما سر حصوله على إحدى جوائز ناجي نعمان الأدبية ؟

■ استمالي فن الترسل منذ وقت مبكر، وحصل ذات مرة أن الفيتني أكتب رسالة إلى امرأة جمعتني بها، في القديم القريب، علاقة عاطفية

■ الشاعر عبد العزيز أمزيان، تفتتح حوارنا معك، بالحديث عن ديوانك الشعري الأخير «شبيه في التيه» الصادر في العام 2020. في هذا الديوان، تتكرر مفردة التيه في أربعة عناوين: وجوه تائهة - غيمة تائهة - شبيه في التيه - خرائط التيه. إضافة لقصيدة أخرى تحمل عنوان «مناهات» ما سر التيه في منجزك الشعري هذا؟ وفي أية فترة زمنية، كتبت قصائد «شبيه في التيه»، البالغ عددها 25 قصيدة ؟

■ ربما يعزى السبب إلى الشقاء الذي حكم على الإنسان أن يعيشه (منذ عقاب سيزيف بحمل صخرة من أسفل الجبل إلى أعلاه) التيه البومي، والرتابة المملة، المضجرة والروتين الدمى، الساسق الذي بات إنسان العصر يعيشه بحكم قسوة الحياة، وعنفية الوجود، والشعور بلا جدوى الصرخة التي يطلقها في وجه قاتمة الأيام، وحلقة العمر.. وقد توافقت كتابة هذه القصائد التي تضمنت بعض هذه الإبعاد التي أشرت إليها، مع فترة زمنية دقيقة، عشت فيها تجارب إنسانية خصبة، شغرت فيها بالنسحاق وجودي، ونهيه مريب، مضطرب، فقدت فيها أناسا قريبين مني، وضاع بعض الصرح الذي كان سندا للحياة الفضلى التي كنت أتمناها.

■ قبل «شبيه في التيه» صدر لك ديوانان، يهمنما منهما «جمرات الريح»، الصادر في العام 2018. كيف تقرب قراء هذا الحوار من هذا الإصدار؟ وهل ديوانك الأخير، هو امتداد لـ «جمرات الريح» ؟ أم أن كل واحد منهما متفرد بخصوصياته ؟

■ أعتقد أن الديوانين «مواقد الروح» و«جمرات الريح» ليسا متفردين تماما، بل هما متقاربان في المزايا الفنية، والسمات الجمالية، إلى حد ما، لأنهما يعكسان مرحلة معينة من تجربة الحياة التي خضتها، وهي تجربة يغلب عليها البعد الوجداني، والطابع الرومانسي، لأنها تستحضر - بكثافة - كل أحداث الماضي البعيد، والقريب، لتصهرها في بوتقة واحدة، وتدمجها في خط يكاد يكون واحداً، في اللغة، والأسلوب، والصورة، والخيال، والإيحاء، والعاطفة، وما إلى ذلك من

منية عبد العالي تعرض آخر أعمالها بمراكش

تعرض الفنانة منية عبد العالي، خلال الفترة ما بين 19 مارس و15 أبريل، بمراكش، آخر إبداعاتها، في التخت والرسم. فمن خلال معرض «أودايونيا»، الذي سيحتضنه رواق أسود أبيض، تفتح هذه الفنانة رسالة أمل خلال هذه المرحلة المتشعبة، رغبة منها في تقاسم عودة إلى الأصول، وتبادل قيم إنسانية وإيكولوجية، ونظرة على العالم: رؤية إنسانية». ويجسب بلاغ للرواق،«تنتصب تماثيل الفنانة، الحرة وغير المقيدة، مثل القبضة المرتفعة، كحراس مسلحين بالقبضة واللين، ويتصرفون كجنود صغار يحملون رسالة أمل، وحاملي هم الحياة : الحقيقية». وتسافر الفنانة بالجمهور في عالم من الألوان والرموز، وتزواج في أعمالها بين السخرية والاستفزاز والاستنكار.. وإزادات الفنانة منية عبد العالي سنة 1964 بالمغرب، و تابعت تكوينا في الرسم بورشة كليف بتولوز الفرنسية. كما استفادت من إقامات فنية بكل من فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وبجامايكا.



معرض الفنانين حسن منانة و سفيان الإدريسي بمراكش

يعرض الفنانان حسن منانة و سفيان الإدريسي سويا آخر أعمالهما، إلى غاية 5 أبريل المقبل، وذلك برواق « خالد فاين آرتس » بمراكش. و تمكن هذان الفنانان المغربيان الشابان من التحاور مع التيارات و الحركات العالمية دون أن يغفلا أصلهما و ثقافتهما. كرم للإحساس و العاطفة، حسن منانة فنان شاب يبقى أسلوبه و بفضل تشريح جسم الإنسان- أما مؤلفات الرسام سفيان الإدريسي فتصور تأثير اللغة الرقمية في ممارسة الفن- و يستخدم تجاربه البصرية لإنشاء أسطح منظمة و منجورة، مع التركيز على الأشكال الهندسية الصارمة التي تهيمن على الفضاء و بالتالي العمل، وفق أعلى درجة من التجريد. و يتمتع سفيان بشخصية فنية قوية، و يظهر طموحات تشكيلية عالية. كما يسعى إلى إعطاء خطوطه و ألوانه عملا حرا و مستقلا، و حتى متعارضا.



08 | الاثنين 21 مارس 2022 الموافق 18 شعبان 1443 العدد 13.099

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

حول شعبية الفيلم الوثائقي

والجامعية وغيرهما. كان البعض يتحمس، والبعض الآخر يرى في الفكرة، مجرد«تضييع» الوقت للطلبة. اليوم، حينما افتتح بريد المهرجان، انفاقا برغبة العديد من المؤسسات العلمية في هذه الشراكة والرغبة في تدريس الوثائقي، الخ. رغبة، من الصعب على مهرجان تديره جمعية صغيرة، وبإمكانيات بسيطة، أن تلبّي كل هذه الحاجيات، مما جعلنا نفكر في تقوية هذا المهرجان ومحاولة تحويله إلى مؤسسة، لكي نخرط في كل الأسئلة المطروحة حول الوثائقي وما ينتظره من مستقبل جميل. بل قرارات نوعية هي في انتظار هذا المهرجان. لي كامل اليقين، وبحكم تجربة متواضعة راكمتها فيه (أبحث فيه وأشرف على العديد من البحوث المنتمية إليه وأشارك في الوقت نفسه في لجن مناقشة العديد من الأطاريح الجامعية ذات الصلة المباشرة به وبغيره، الخ)، أن العديد من هموم ومشاكل الدرس داخل القاعة، حلولها في الفيلم الوثائقي.

نسقت العديد من فرق البحث العلمي في مجال الصورة، وكتبت وألفت بعض المؤلفات في نفس الموضوع، وساهمت في العديد من المؤلفات الجماعية العلمية المرتبطة به، ويوميا أزداد قناعة راسخة، وفي ظل هذه العولمة المفتوحة والمتعطشة للحروب ودم الإنسانية، أن الفيلم الوثائقي، هو المستقبل البصري والثقافي والجمالي، الخ، للإنسانية. جدار فني من الممكن أن يقيه، من هبل هذا العالم وعولمته التي يديرها، رأسمال عسكري مربع ومخيف ومخلخل لما تبقى فينا من بعد إنساني نقى به وفيه، عمقنا، الذي تكشف عنه الأفلام الوثائقية الجميلة. كلما أحسبناه وتقربنا إليه و«تلبسنا» به ليل نهار، ويحسنا عنه، شاعت رائحته الجميلة فينا، بل من الممكن أن نشمها ونركبها «نوقها» و«لذتها»، ومنذ الدقائق الأولى. رائحة تمارس «سلطتها» علينا وتجعلنا نحب ما نشاهد بل ونتمایل داخلها بفضل تلك «القشعريرة» التي تصيبنا في العمق. بناء على كل التفاهات القليلة الواردة سافلا، من الممكن الحكم على فكرة شعبية الفيلم الوثائقي، والتي هي دوما في ارتفاع. دراسات عديدة تنشر بين الفينة والأخرى، تؤكد قيمة الفيلم الوثائقي ورغبة فئات مهنية وعمرية مختلفة، في مشاهدته سواء أكان ذلك في برامج التلفزيون أم على مستوى ما تمنحه الوسائط الرقمية البصرية الجديدة. فهل من الممكن الرهان عليه أكثر لكي (من الكي) عولمة هذا العالم المخيفة؟.



متخصصة في الوثائقي، بدأت بدورها تؤمن بقيمة هذا الحرت الفيلمي الوثائقي. أذكر قناة الرابعة والقناة الأولى والقناة الثانية «قصص إنسانية»، الخ. في المغرب، كمثل فقط. ويمكن تتبع مسارات تلفزيونية عربية وغير عربية، من خلال قراءة في طبيعة تحولها، نحو الفيلم الوثائقي، لما له من قيمة بصرية وجمالية وثقافية وتربوية، أدركت قيمتها، كلما اجتمع من يدير أمورها. هنا، لأبد من التذكير، أن الآخر (الغرب)، قد راكم العديد من التجارب في هذا المجال، لكون مستوى الوعي بقيمة الوثائقي، ربما كان حاضرا، منذ أن عرض الأخوان لومير تجربتهما الأولى بباريس.

عديدة هي المكاسب المحققة، والتي من الممكن الاعتزان بها، من لدن كل من آمن بفكرة الفيلم الوثائقي ومنذ بداياته الأولى في فرنسا، ومرورا بدول عديدة، ساهمت في ولادة وتقوية الولادة الخاصة بهذا الفيلم الوثائقي.

أطاريح جامعية مهمة أنجزت في المجال، وعليها أن تخرج للوجود، أي للنشر، لما تتميز به من دقة في البحث، اعتبارات علمية عديدة حققت، ولأزال الطريق مفتوحا أمام الطلبة الباحثين الشباب، للكشف عن قيمة وأهمية وجماليات وإنسانيات الفيلم الوثائقي، ومن زوايا عديدة، بل إن العديد من هذه الزوايا، لازال بكرا وينتظر البحث فيه. حينما أسسنا المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريكة، كنا نبادر إلى طرح فكرة خلق شراكات بين المهرجان وبعض المؤسسات التربوية

الإنسانية بتطوان، ومن خلال ماستر الدراسات الفيلمية الوثائقية المتخصص (المتخصص الوحيد في المغرب)، أن تحقق العديد من المكتسبات العلمية والمهنية لفائدة طلبتها والباحثين الذين يحزمون أمتعتهم ويشدون الرحال نحو المدينة الجميلة تطوان، بحثا عن أغراضهم العلمية. طبعاً، دون نسيان العديد من الأعمال العلمية (أطاريح جامعية ذات الصلة بالسينما ككل)، وبيكليات أدبية مغربية عديدة، كمرakash وبنّي مالال والدار البيضاء وورزازات والرباط وفاس، الخ. تتوسع اليوم الدائرة، لتتفتح شعب عديدة على هذا الشكل التعبير والجمالي والبصري والقصصي والإنساني، والمفيد للطلبة، لاسيما على مستوى التربية البصرية والجمالية (أمية) لازالت مهيمنة في عالما العربي في ظل هيمنة «ديكتاتورية» بيداغوجية للتعليم الحرفي (من الحرف)).

أدركت التلفزيونات، أن مورورها الإنساني، نحو المتلقي الإنساني، من الممكن أن يتحقق عبر الفيلم الوثائقي.

بدأت تنسج العديد من القصص الجميلة بين التلفزيونات العربية والعربي، وقضايا عالمية عديدة، من خلال الحكى بالفيلم الوثائقي. لا أحد يمكن له أن يغفل دور قناة الجزيرة الوثائقية في حريتها لأرض عربية كانت «بيورية» وأرجعتها صالحة للزراعة الوثائقية، وقد نبئت فواكه ثمرة عديدة. قنوات عربية أخرى غير

وكلما تم دفع الإنسانية نحو الحروب، والمسح الاقتصادي والإعلامي، الخ، تولدت الرغبة لدينا في مشاهدة ما يذكرنا بمحلبتنا، وبقصصنا الاجتماعية والثقافية الشعبية، وقضايانا العميقة التي تربطنا بهذه الحياة. الفيلم الوثائقي، ومنذ ظهوره، اعتبره بمثابة صوت خفي/ ظاهر، يخلخل كل السكان فينا ليذكرنا بجوانب وجدانية جميلة تسكننا. نفس الكلام قد ينطبق على قصيدة شعر جميلة أو رواية فيها هذا الحس الإنساني، أو مسرحية حكيت كتابتها إخراجها، أو لوحة تشكيلية تنهض على بوح إنساني جميل، الخ.

نعم، إن الفنون تتعايش وتتداخل وتتساكن فيما بينها. الراسمالية المتوحشة هي من كان خلف الفرز بينها، وبناء حدود إسمنتية بينها أيضا، لتسهيل التخصص وفق ما يوجد في مصنع للسيارات أو مصنع للأحذية، الخ. بل لقد تم «تبضيعها» و«تعليلها» وبيعها وفق منطق الربح، كما هو الحال في المصانع المعبلة لسلعها. أذكر جيدا ما قاله الناقد الفرنسي جون إيف تاديبي في مؤلفه «القصّة الشعرية» الذي نادى بضرورة أن يكون الناقد «إرهابيا» أي كمدمر للحدود الفاصلة بين الأجناس والفنون والمعارف ككل.

العديد من المدارس والجمعيات والجامعات والمؤسسات العمومية والخاصة، بل حتى المهرجانات السينمائية التي كانت متخصصة فقط في الفيلم الروائي، بدأت مؤخرا تقترب من الفيلم الوثائقي. الكل اليوم، يدرك قيمة الفيلم الوثائقي.

الكل يرغب فيه ويبحث في كيفية دمجه في اهتماماته. ليس هنا المجال، لطرح أسئلة عديدة عن تاريخه وبداياته «المحتشمة» بل وكيف كان باعة التذاكر في القاعات السينمائية، يحذفون كلمة «الوثائقي» ويتركون فقط كلمة فيلم، لبيع أكبر عدد من التذاكر، قائلين للربّاء، إنه فيلم جميل فقط لاسيما وقد اعتاد الناس القدم لمشاهدة أفلام روائية وليس وثائقية.

ظهر بشكل واضح وجلب إليه فئات عديدة من المجتمع. ويرفع رأسه ويحلب إليه فئات عديدة من المجتمع. هو اليوم، نقطة التقاء الجميع.

الكل يقر بأهميته وشعبيته، في زمن هيمنة التكنولوجيا على الرقاب وقلة القراءة، بل وحتى في ظل هذه الأوضاع، تزداد الرغبة على الوثائقي. العديد من الجامعات وعلى امتداد هذا العالم تخصصت فيه وبدأت تستقطب العديد من الطلبة ومن مرجعيات متعددة (آداب وعلوم، الخ). في المغرب، تمكنت كلية الآداب والعلوم



د. الحبيب ناصري

القليل من المبدعين والعشاق. من كان يتوقع فعلا، ما من الممكن أن يحققه الفيلم الوثائقي، من شعبية مزدهرة في ظل عولمة موحشة ومخيفة. لآزلت أذكر، ذلك السؤال المدوي الذي طرحته علي مسؤولية معينة (بالرباط) حينما قرأت خبر تأسيس مهرجان دولي للفيلم الوثائقي سنة 2008 بمدينة خريكة، حيث قالت لي: «واش غادي يكون مهرجان دبال داك شيدبال الحيوانات؟». صعب علي الرد، وتقديم جواب دقيق لمسؤولة اعتادت تدبير ملفات اجتماعية، هي في حد ذاتها موضوعات/ قصص جميلة للفيلم الوثائقي. احترمت المقام، وقلت لها، إن «داك شيدبال الحيوانات»، هو جزء من هذه الأفلام الوثائقية، وحسب المراد من هذه الأفلام الوثائقية مع ضرورة التمييز بين ما يعد للتلفزيون وما يعد للسينما وطبيعة الجمهور، الخ. لن أنكر أن الفكرة أعجبتني، ووعدتني بالتشجيع والدعم، الخ. مرت سنوات ولم نلتق دعما منها، بل لم أعد أعرف أين ذهبت هذه المسؤولة، وتبخرت وعودها كعادة العديد من وعود أهل السياسة، لاسيما حينما يجدون أنفسهم أمام من لا يحب غير الثقافة وله مسافة بعيدة من السياسة.

يعودنه بالتعاون والدعم ومن موقع «الصدقة/ الشفقة» وهم في قرارة أنفسهم صادقون في اللادعم (العروي يذكرنا في مؤلفاته بكون السياسي يخاف من المؤرخ، لأنه يذكره بالماضي).

لنتذكر أن الفيلم الوثائقي في بعد من أبعاده يورخ (ومن زاوية ما) لما مضى وبأشكال بصرية وفنية وجمالية عديدة طبعاً، وإن وجدت سياسياً، مؤمناً بالثقافة، فاعلم أنه عاشق حقيقي للثقافة، وقد رمت به أقدار ما للسياسة (لا نعمم طبعاً لأن

التعميم قاتل).

عالم اليوم، عالم صعب ومعقد.

فتح باب تقديم طلبات المشاركة في مهرجان «فيزا فور ميوزيك 2022»



في السنوات الأخيرة، ستكون النسخة التاسعة المهرجان وملتقى «فيزا فور ميوزيك» في الشرق أوسطية، الذي سينظم من 16 إلى 19 نونبر 2022 بمدينة الرباط. وأوضح المنظمون، في بلاغ، أنه يمكن للفنانين الراغبين في المشاركة في هذه النسخة الجديدة إرسال طلبات المشاركة ابتداء من الآن من خلال ملء نموذج المشاركة على الموقع الإلكتروني لـ «فيزا فور ميوزيك»، مع تحديد يوم 30 أبريل 2022 كآخر موعد لتقديم الطلبات. والغنى الذي يعرفه المشهد الموسيقي في إفريقيا والشرق الأوسط، يواجه الفنانون صعوبات في شق طريقهم نحو العالمية، موضعا أن مهرجان «فيزا فور ميوزيك» يضطلع بمهمة مساعدة هؤلاء الفنانين على التعبير عن فنهم والانفتاح على العالم. من خلال هذا المهرجان، الذي أضفى قضاء لاللقاء والتحاور، ومنصة لإبراز مواهب الفنانين من إفريقيا والشرق الأوسط. وستقوم لجنة التحكيم، المكونة من فاعلين في مجالي الثقافة والموسيقى، باختيار حوالي 30 فنانا و فرقة موسيقية من إفريقيا والشرق الأوسط لتقديم عروضهم لمهنيي الصناعات الثقافية من مختلف دول العالم.

أحد أشهر المجموعات الغنائية المغربية، لذا ليس من الغريب أن يلقبه الكثير بـ «الإبداع»؛ ليس الغيوان فقط بل للحى تاريخ عريق في المجال الفني وهنا نستحضر لمشاهد مرورا بمسناوة، تكادة، السهام، لراقها وغيرها من المجموعات، وعن ذات المجال الفني، ولكن بشقه التمثيلي، ابداع الحى المحمدي مرة أخرى في إناجب أبرز الفنانين المغاربة الذين يؤثثون هذا الفضاء بالمغرب، فيكفي أن نذكر محمد مفتاح الذي تعذر عليه الحضور في هذا اللقاء بسبب التزامات مهنية تصويرية.

الدوة أيضا حلفت في تاريخ عريق آخر، وهو المجال الرياضي وخاصة كرة القدم، وكيف لا وهو الحى الكبير الوحيد بالمغرب بكامله الذي مثله فريقان بالقسم الأول، أولهما فريق الاتحاد البيضاوي الغني عن التعريف، وكذا نادي شباب الصخّور السوداء، لذا فإنناجيب المواهب بالحى المحمدي لم يكن حركا على الفن فقط بل حتى في الرياضة والعديد من الأسماء شاهدة على ذلك كالعربي الزاويلى الذي أسس فريق الطاس ومدرسة الاتحاد البيضاوي والدور الكبير للمناضل الكبير عبد الرحمان اليوسفي. وفي آخر الدوة تم توزيع شواهد وتذكارات خاصة على المشاركين والمشاركين في الدوة، ليتخلل بعد ذلك برنامج افتتاح مهرجان الحال حفلا موسيقيا متنوعا برئاسة حميد برغوث عن جوق الحى المحمدي، تفاعل معه الحضور.



المحمدي والتي تبقى موروثا وذاكرة موشومة لإنابة الحى هذا الحى المقاوم والعريق. الحى المحمدي دائما من خلال الدوة، وتدخلات المشاركات والمشاركين ومعهم من تم إعطاؤهم كلمة خاصة بالمناسبة، فالجميع اجمع على أن هذا الحى كان ولازال بمثابة مغرب متعدد الثقافات، حيث بالإضافة إلى بروز العديد من المجموعات الغنائية بقلعة النضال والفن والثقافات، فقد كان هناك أيضا الشعراء والأدباء والممثلون والمسرحيون «مسرح الطبيب الصديقي» الذين يعتبرون خريجي الحى، وخريجي أول وأقدم دار شباب بالمغرب والتي شيدت في ستينيات القرن الماضي، والتي يعتبرها العديد بمثابة أكاديمية للفنون والمسرح والرياضة، ولعل أبرز ما تم إنجابه بهذا الحى العريق مجموعة «ناس الغيوان» والتي تبقى

والتوثيق الرياضي، حيكي وفريق الاتحاد البيضاوي، وصولا إلى زهرة عز واستحضار إحدى الشخصيات النسائية بالحى المحمدي في قصتها... فالجميع غاص في ذاكرة الحى المحمدي الذي يعتبر تاريخيا أحد أكبر وأشهر احياء الدار البيضاء، ومن أكثرها حضارة وتاريخا وذاكرة، والذي عرف في بداياته باسم كريان سطرأ بعد تحويل كلمة Carrière centrale، قبل أن يتغير اسمه بعد الاستقلال، وبالضبط سنة 1960 خلال الزيارة التاريخية لمحمد الخامس مرفوقا بولي العهد آنذاك الحسن الثاني.

ويبقى من بين أهم المعالم التاريخية التي تم استحضارها خلال الدوة درب مولاي الشريف وعونية «عونية شامة» التي تم إعادة البهجة إليها بعد إعادة تهيئتها من طرف مقاطعة الحى

رغيب هيئتم

في أجواء غلب عليها التاريخ والحنين والنوستالجيا، وبحضور العديد من الفعاليات الجموعية والفنية والثقافية وغيرها، تم رسميا افتتاح مهرجان الحال الدولي بالدار البيضاء في دورته السادسة، بالمركب الثقافي الحى المحمدي بتاريخ الاثنين 14 مارس 2022، والذي تنظمه جمعية أحفاد الغيوان للنفن إلى جانب المديرية الجهوية للثقافة جهة الدار البيضاء سطات ومجلس مقاطعة آففا، سيدي بلعوط، الغداء الصخّور السوداء، الحى المحمدي، وهو المهرجان الذي امتد من 14 إلى غاية يوم أمس الأحد 20 مارس 2022، تحت شعار: «الفن لا يموت»، ببرنامج فني وثقافي مختلف ومتنوع. وقد عرف اليوم الأول من المهرجان تنظيم ندوة فكرية حول ذاكرة الحى المحمدي، شارك فيها كل من القاصة والروائية زهرة عز، أحمد بلحاج الملقب بالعلبة السوداء لناس الغيوان، الفنان أحمد داخوش الورداني عن فرقة تكادة، سعومي ميلود المهتم بالإعلام الرياضي، لاعب الاتحاد البيضاوي سابقا عبد الرحيم حيكي، وقام بتنشيط وتسيير فقرات الدوة الصحفي والإعلامي عبد الله لوغشيتين.

فمرورا بداخوش الذي تكلم عن تاريخ المسرح، بلحاج والظاهرة الغيوانية، سعومي

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

				1	7	8		
	9	8	6			4	3	
			9					
9			1		2	6	5	
	6	7	4	5	9	3	2	
	5	3	7		6			4
					3			
	3	9			1	5	8	
		1	5	6				

**سودوكو
سهلة**

2	9		6		7	5	8	3
7					5		6	
5			8				9	
1		2		3				
	7		1		8		2	
				4		1		9
	2				1			5
	6		5					2
3	5	9	2		4		1	8

**سودو کو
متوسطة**

	6		8				5	
2				1			6	3
	8	9	2					
			4			6		8
	3						4	
8		7			2			
					3	1	2	
5	2			9				4
	1				5		8	

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

4	3	1	2	8	6	9	5	7
9	2	5	7	4	1	3	8	6
8	6	7	3	5	9	1	2	4
6	5	9	4	7	2	8	3	1
2	4	3	5	1	8	6	7	9
1	7	8	9	6	3	5	4	2
3	9	4	1	2	5	7	6	8
5	8	2	6	9	7	4	1	3
7	1	6	8	3	4	2	9	5

حل سودوگو سهله

9	8	4	3	7	1	2	5	6
1	5	7	4	2	6	8	9	3
3	6	2	9	8	5	1	4	7
4	2	3	8	6	9	7	1	5
8	9	5	1	3	7	6	2	4
6	7	1	5	4	2	3	8	9
5	3	6	2	9	8	4	7	1
7	1	8	6	5	4	9	3	2
2	4	9	7	1	3	5	6	8

حل سودوگو طعنة

3	9	2	4	1	5	7	8	6
7	1	8	6	2	9	5	4	3
5	4	6	7	8	3	2	9	1
4	2	3	1	7	6	8	5	9
6	5	7	3	9	8	4	1	2
9	8	1	5	4	2	3	6	7
2	3	4	9	5	1	6	7	8
8	7	9	2	6	4	1	3	5
1	6	5	8	3	7	9	2	4

مَقَات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

العام	شعبان	رمضان	الحج	القبور	الصوم	النفوس
1410	17	21	06/04	13/43	17/06	19/47
1412	18	22	06/43	13/42	17/06	19/48
1413	19	23	06/42	13/42	17/06	19/49
1414	20	24	06/40	13/42	17/06	19/50
1415	21	25	05/39	13/42	17/07	19/50
1416	22	26	05/37	13/41	17/07	19/51
1417	23	27	05/36	13/41	17/07	19/52

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

القدس البربر	١٢	تحت	ي	البناء	فرح	٢٢	دماي	أدب	سول	١٣	عشر
الطائفة الطائفة	١٤	أ	ل	ق	م	و	ع	ص	ز	١٥	البربر
الطائفة الطائفة	١٦	و	ا	ل	ق	م	و	ع	ص	١٧	البربر
الطائفة الطائفة	١٨	ق	م	و	ع	ص	ز	١٩	عشر	٢٠	البربر
الطائفة الطائفة	٢١	م	و	ع	ص	ز	٢٢	دماي	سول	٢٣	عشر
الطائفة الطائفة	٢٤	و	ا	ل	ق	م	و	ع	ص	٢٥	البربر
الطائفة الطائفة	٢٦	ق	م	و	ع	ص	ز	٢٧	عشر	٢٨	البربر
الطائفة الطائفة	٢٩	م	و	ع	ص	ز	٣٠	دماي	سول	٣١	عشر
الطائفة الطائفة	٣٢	و	ا	ل	ق	م	و	ع	ص	٣٣	البربر
الطائفة الطائفة	٣٤	ق	م	و	ع	ص	ز	٣٥	عشر	٣٦	البربر
الطائفة الطائفة	٣٧	م	و	ع	ص	ز	٣٨	دماي	سول	٣٩	عشر
الطائفة الطائفة	٤٠	و	ا	ل	ق	م	و	ع	ص	٤١	البربر
الطائفة الطائفة	٤٢	ق	م	و	ع	ص	ز	٤٣	عشر	٤٤	البربر
الطائفة الطائفة	٤٥	م	و	ع	ص	ز	٤٦	دماي	سول	٤٧	عشر
الطائفة الطائفة	٤٨	و	ا	ل	ق	م	و	ع	ص	٤٩	البربر
الطائفة الطائفة	٥٠	ق	م	و	ع	ص	ز	٥١	عشر	٥٢	البربر
الطائفة الطائفة	٥٣	م	و	ع	ص	ز	٥٤	دماي	سول	٥٥	عشر
الطائفة الطائفة	٥٦	و	ا	ل	ق	م	و	ع	ص	٥٧	البربر
الطائفة الطائفة	٥٨	ق	م	و	ع	ص	ز	٥٩	عشر	٦٠	البربر
الطائفة الطائفة	٦١	م	و	ع	ص	ز	٦٢	دماي	سول	٦٣	عشر
الطائفة الطائفة	٦٤	و	ا	ل	ق	م	و	ع	ص	٦٥	البربر
الطائفة الطائفة	٦٦	ق	م	و	ع	ص	ز	٦٧	عشر	٦٨	البربر
الطائفة الطائفة	٦٩	م	و	ع	ص	ز	٧٠	دماي	سول	٧١	عشر
الطائفة الطائفة	٧٢	و	ا	ل	ق	م	و	ع	ص	٧٣	البربر
الطائفة الطائفة	٧٤	ق	م	و	ع	ص	ز	٧٥	عشر	٧٦	البربر
الطائفة الطائفة	٧٧	م	و	ع	ص	ز	٧٨	دماي	سول	٧٩	عشر
الطائفة الطائفة	٨٠	و	ا	ل	ق	م	و	ع	ص	٨١	البربر
الطائفة الطائفة	٨٢	ق	م	و	ع	ص	ز	٨٣	عشر	٨٤	البربر
الطائفة الطائفة	٨٥	م	و	ع	ص	ز	٨٦	دماي	سول	٨٧	عشر
الطائفة الطائفة	٨٨	و	ا	ل	ق	م	و	ع	ص	٨٩	البربر
الطائفة الطائفة	٩٠	ق	م	و	ع	ص	ز	٩١	عشر	٩٢	البربر
الطائفة الطائفة	٩٣	م	و	ع	ص	ز	٩٤	دماي	سول	٩٥	عشر
الطائفة الطائفة	٩٦	و	ا	ل	ق	م	و	ع	ص	٩٧	البربر
الطائفة الطائفة	٩٨	ق	م	و	ع	ص	ز	٩٩	عشر	١٠٠	البربر
الطائفة الطائفة	١٠١	م	و	ع	ص	ز	١٠٢	دماي	سول	١٠٣	عشر
الطائفة الطائفة	١٠٤	و	ا	ل	ق	م	و	ع	ص	١٠٥	البربر
الطائفة الطائفة	١٠٦	ق	م	و	ع	ص	ز	١٠٧	عشر	١٠٨	البربر

الحكمة	مجرى الدمع يرعى	مدينة لبنانية	أرض معشبة	مدينة تركية	لنداء مدينة إيرانية	مشهور بالحدائق المعلقة	نبي ذكر في القرآن
الاجارية دون أجر				برد شديد			
		ملك أمازيغي			ضد الحلو		سئلة الناس مماثلان
جزء من المائي		أخصى ضروب		جزء من الخليج			حصيف
	شجر دائم الخضرة		في أيلول		غنى بخل		
			مجموعة من الأخوات	ممثلة جزء من سورية الأداة		ضد خير غلة	مظهر
					ضعيف الرأي أخضر		
كبارج في البلد		ناموسية كفر	قوة ضغط		من النبات		يشير ميادين
							مخرج سينمائي سوري
الأهل والعشيرة							
	مضروب مثل الجناء	معدن	مماثلان		في العين ضد حل		
		يبعث مدينة سورية					حزن التداني
					خالصة أبصر	ملكنا	
		ارتفع مماثلان	طرف القناة	اشتاق			صديق اليمن
	أخضر الأوغاد			رياح شديدة			تجمع
		فوق من السقاء					ملء الكف أو ملء الكفين (معرفة)

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

LE VENT D'OUEST	GRANDE DISTANCE	↓	MARCHE-PIED	↓	LE GUÉ	ÉCLAT	↓	RAPT	↓	CHEVILLARD	REMORQUÉ	
↓	↓	←	USURE		←	ROSÉE				↓	←	
			BRÏSE			ORBITE						
			↓		TRANSPORTÉ	↓		MER SYMPATHIE		←	RANG NON	
					←	COUSSINS ANCHOÏS		↓	ÉHONTÉ MOLAIRE		←	
	LARRON				↓		FATALISME		↓		ÉTENDARD PULPE	
	↓	←	SI FOLIE		MYOPIE		←	VARAN		PORTE-ÉPÉE	↓	
		↓	←	RESTRICTION	↓		JAUNE D'ŒUF NOUS	LE CHANGE NON		↓		
CANON (D'UN FUSIL)	IDENTIQUES			←	ACTION FUSIL DE CHASSE	↓	↓	↓			CHLOROFORME JOVIAL	
↓	↓		←	CALAME À MOI	↓				←	LE GIRON TOMBES	POLÉMIQUE	
		←	NON LAIT	↓	LILAS			←	GENRE		↓	
	MUTITÉ	↓		↓		←	HÉRITÉ			←	SCORBUT CHANCE CAVE	
	↓		←	LÂCHE NOVICE		SOURCE	↓		←	ART IDENTIQUES	↓	
		←	IDENTIQUES	↓			←	NUBILE			←	GYNÉCÉE DAME
					←	BROCHURE			←	QUARTIER	↓	

رشيّد المرباطي يسعى للحفاظ على هيمنته على ماراطون الرمال

« أكد الفائز بلقب النسخة 35 المغربي رشيد المرباطي، سعيه للحفاظ على هيمنته في هذا السباق، الذي فاز به 8 مرات متتالية، وكذا عزمه للاقترب من الرقم القياسي الذي يوجد في حوزة مواطنه لحسن احنصال صاحب 10 ألقاب. وبحسب المرباطي، فإن الفوز بهذه النسخة لن يكون سهلا، خاصة في ظل وجود العديد من المتنافسين الجيدين مثل شقيقه الأصغر محمد المرباطي ورياضيين آخرين اكتسبوا

خبرة كبيرة في ماراطون الرمال كالمتسابق عبد القادر موعزير وعزيز العقاد.

وعبر باتريك بوير، مدير ماراطون الرمال، عن أمله في أن تكون الظروف المناخية مناسبة ومعتدلة خلال الدورة السادسة والثلاثين من ماراطون الرمال، المبرمجة في الفترة ما بين 25 مارس الجاري و 4 أبريل المقبل، بعدما شهدت الدورة الخامسة والثلاثين موجة حرارة غير مسبوقة تسببت

في إرهاق عدد كبير من المتسابقين، الذين اضطر الكثير منهم للانسحاب، ناهيك عن تسجيل وفاة مشارك فرنسي إثر تعرضه لنوبة قلبية.

وتوجه باتريك، خلال ندوة صحفية عقدها مساء يومه الخميس 17 مارس، بالشكر إلى الملك محمد السادس على دعمه لماراطون الرمال من خلال منحه رعايته الملكية السامية مجددا، مؤكدا أن المنظمين جهزوا كل شيء وسيسجلون أقصى

الاتحاد

الرياضي

الاثنين 21 مارس 2022 الموافق 18 شعبان 1443 العدد 13.099



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

زياش يقود تشاسي

إلى نصف نهائي كأس الاتحاد

ساهم الدولي المغربي حكيم زياش في تاهل فريقه تشلسي إلى الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، عقب فوزه مساء السبت على مضيفه ميدلسبره بهدفين نظيفين، على أرضية ملعب «ريفرسايد ستديوم»، ضمن منافسات الدور ربع النهائي. وسجل تشيلسي هدف التقدم عن طريق روميلو لوكاكو في الدقيقة 15، بعد كرة انطلق بها ماونت وأرسل عرضية حولها لوكاكو في الشباك، فيما سجل حكيم زياش الهدف الثاني (31 د) لصالح البلوز، بعدما أطلق تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء سكنت شباك أصحاب الأرض.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي يبلغ فيها الفريق اللندني الدور نصف النهائي للمسابقة، المتوج بلقبها ثماني مرات آخرها موسم 2017 – 2018.

وصعد تشيلسي لهذا الدور بعد فوزه على لوتن تاون 3 – 2 في الدور الخامس، فيما صعد ميدلسبره بعد فوزه على توتنهام بهدف نظيف.

المنتخب المحلي يدخل

اليوم تجمعاً تدريبياً

يدخل المنتخب الوطني للاعبين المحليين من يومه الثلاثاء، وإلى غاية 29 مارس الجاري، تجمعاً إعدادياً مغلقاً يبركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وأفاد بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم نشرته يوم الجمعة على موقعها الرسمي بأنه لهذا الغرض، وجه الحسين عموتة، مدرب المنتخب الوطني للاعبين المحليين الدعوة إلى 26 لاعباً، هم:

العربي الناجي (نهضة بركان) – مروان الهدهودي (الرجاء الرياضي) – أشرف داري (الوداد الرياضي) – عبد الله خفيفي (مولودية وجة) – إسماعيل خافي (الجيش الملكي) – حمزة الموساوي (نهضة بركان) – شعيب المفقول (الدفاع الجديدي) – حميد أحدات – محمد التاهيري (الرجاء الرياضي) – سيف الدين بوهرة (المغرب الفاسي) – عبد الاله مذكور (الرجاء الرياضي) – رضا اسليم (الجيش الملكي) – أيوب العلود (الوداد الرياضي) – آدم الثفاني (الجيش الملكي) – عمر العرجون (الرجاء الرياضي) – علاء الدين أجراي (المغرب الفاسي) – حمزة الكراكي (نهضة بركان) – المهدي بنعبيد (الفتح الرياضي) – محمد الشبيبي (الجيش الملكي) – رضا الجعدي (الوداد الرياضي) – هشام المجهد – نعمان أعراب – توفيق أجروتن (اتحاد طنجة) – كمال لفرع (شباب المحمدية).

منتخب الفتيات يتقدم

في تصفيات مونديال الهند

تاهل المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم النسوية لأقل من 17 سنة، إلى الدور الثالث من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم – الهند 2022، عقب تفوقه على نظيره البنيني بنتائية نظيفة، في اللقاء الذي جمعهما يوم السبت بملعب ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط، برسم إياب الدور الثاني من هذه التصفيات. وكانت مقابلة الذهاب، التي أقيمت في 6 مارس الجاري بالعاصمة البينينية كوتونو، قد انتهت بنتيجة التعادل هدف لمثله.

ووقع الهدف الأول للنخبة الوطنية الالعبة مينة باشا الحمزاوي في الدقيقة 15، بينما سجلت ياسمين زهير الهدف الثاني في الدقيقة 25.

طاقات واعدة خلال بطولة

عصبة الأبطال للمواي طاي

أسدل الستار على فعاليات بطولة عصبة الأبطال للمواي طاي، التي نظمتها الجامعة الملكية المغربية لرياضات الكيك بوكسينغ، المواي طاي، الصافات والرياضات المماثلة على امتداد أيام 10 و 11 و 12 و 13 مارس 2022 بالقاعة المغطاة المتعددة الرياضات لمدينة الفنق. وعرفت هذه المنافسة الرياضية الوطنية الكبرى، حسب بلاغ توصلنا بشخسة منه، نجاحا كبيرا على كل المستويات، خاصة منها التنظيمية والتقنية، كما تميزت بحضور جماهيري كبير استمتع بالمستوى التقني العالي، الذي أبان عنه كل الأبطال والبطلات المشاركين، كما شهدت بروز طاقات واعدة على مستوى التباري الفعال. فإضافة إلى الأسماء المعروفة التي استطاعت الحفاظ على ألقابها، برزت أيضا مجموعة أخرى من الأبطال ومن كلا الجنسين، تمكنن من فرض نفسها وذلك من خلال مستوى التفاهل العالي، الذي أبانت عنه خلال مختلف مراحل هذه البطولة، الأمر الذي سيكمن للجنة التقنية الوطنية من تنويع اختياراتها خلال المسكرات التدريبية المقبلة، والخاصة بالمنتخب الوطني المغربي للمواي طاي، الذي تنتظره العديد من المنافسات الدولية القادمة، وفي مقدمتها بطولة العالم والبطولة العربية للمواي طاي ثم دورة الألعاب العالمية التي ستحتضنها مدينة بيريمنغهام الأمريكية صيف هذه السنة .

يشار إلى أن بطولة عصبة الأبطال للمواي طاي عرفت مشاركة تزيد من 120 بطلا وبطلة منتتمين إلى مختلف العصب الجهوية، وكانت مفتوحة فقط في وجه كل الحاصلين على أحد الألقاب خلال مختلف البطولات الوطنية والعربية والقارية أو العالمية السابقة، كما تم الاستعانة خلالها بنظام التكتيش الإلكتروني المعتمد من قبل الاتحاد الدولي للمواي طاي في فرز نتائج كل المباريات.

دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم

الرجاء يحقق

المطلوب

بجنوب إفريقيا

والوداد

يستعيد

الريادة

إ – العماري

اقتنص فريق الرجاء البيضاوي بطاقة العبور إلى ربع نهائي

دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم من مدينة دوربان الجنوب إفريقية، بعدما تغلب على مضيفه أمازولو بهدفين دون مقابل، ليرفع رصيده إلى 12 نقطة في الصدارة، متقدما بثلاث نقاط على مطارده المباشر وفاق سطيف الجزائري، الذي رفع رصيده إلى 9 نقط، بعدما تفوق على ضيفه حوريا كوناكري، الرابع بثلاث نقط، بهدفين مقابل هدف واحد، فيما بات أمازولو ثالثا بست نقط. وقدم الفريق الأخضر أداء قويا، تحت قيادة مدربه رشيد الطاوسي، الذي راهن على تعويض هزيمة المرحلة السابقة أمام حوريا كوناكري، فاعتمد على العميد محسن متولي والكونغولي الديمقراطي فابريس نغوما وحמיד أحدات في خط الهجوم.

واسفر الضغط الرجاوي عن تقدم سريع عبر أحدات، الذي أرسل كرة ساقطة في الشباك، مستغلا تقدم حارس أمازولو فيلي موتوا، عقب تمريرة متقنة بينية من محسن متولي (7).

وسبب هذا الهدف ارتباكاً في صفوف أبناء المدرب مكارتي، وفي المقابل منح دافعا معنويا للعناصر البيضاوية، التي أحكمت سيطرتها على مفاتيح اللعب من خلال الانتشار الجيد فوق

رقعة الميدان.

وحاول أمازولو تدارك الموقف في الشوط الثاني، إلا أن فرص الفريق الأخضر كانت أخطر، حيث نجح قلب الدفاع إلياس الحداد في تعزيز تفوق النسور الخضر من تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء، بعد لعبة جماعية مميزة وتمريرة بالراس من جمال حركاس(77).

وبملعب 11 نونبر بالعاصمة لواندا، قلب فريق الوداد الرياضي، مساء السبت، الطاولة على ساغرادا الأنغولي وتغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد، ليعتلي صدارة المجموعة الرابعة، مستغلا تعادل بيترو اتلتيكو الأنغولي مع ضيفه الزمالك المصري من دون أهداف.

ونجح الفريق الأحمر في تحقيق انتصاره الثالث على التوالي، لينتزع الصدارة مستفيدا من تعادل الزمالك أمام بيترو اتلتيكو، حيث رفع رصيده إلى 12 نقطة، بفارق نقطة عن بيترو صاحب المركز الثاني، فيما تجمد رصيد ساغرادا عند نقطة واحدة في المراكز الرابع والآخر، بفارق نقطتين خلف الزمالك المصري. وبسط الوداد في هذه المواجهة سيطرته القوية على مجريات اللعب، عبر بعض التمريرات التي حاول من خلالها فرض أسلوبه والبحث عن منفذ صوب المرمى الأنغولي، لكن دون صناعته لفرص خطيرة، لكن هذا الأسلوب في اللعب، منح جراءة للفريق

يوسفية برشيد والماص يتأهلان ويضربان

موعدا مع بعضهما في ربع نهائي كأس العرش



اليوسفية يتفوق في ديربي أولاد حريز تصوير سعومي

المؤدية إليه.

وسيضرب يوسفية برشيد موعدا في ربع النهائي مع المغرب الفاسي، الذي عبر محطة أولمبيك أسفي،

بعدما تغلب عليه بثلاثة أهداف لواحد.

وكان الفريق الفاسي قد ضمن تاهله في الدور

السابق على حساب الجيش الملكي بالرباط، في مباراة مازالت تداعياتها متواصلة، على خلفية أعمال الشغب التي أعقبت المواجهة.

وكان مدرب أولمبيك أسفي، عبد الرحيم طاليل، قد أوضح للجريدة قبل انطلاق مواجهته للماص،

أن القرعة لم تكن رحيمة بفريقه، لأنها «جعلتنا في مواجهة فريق قوي بميدانه، فريق يحتل المرتبة الثالثة في ترتيب الدوري، وعاد بتاهل أمام فريق متمرس من قيمة الجيش الملكي.» فيما قال مدرب المغرب الفاسي، عبد الحي بنسلطان، إن فريقه استعد جيدا، سيلعب برهان التاهل. ومع انطلاق المقابلة، أظهر الفريق الزائر ندية كبيرة، حيث ملا وسط الميدان، مما جعل الفريق الفاسي يعتمد على الأطراف، بحثا عن منفذ نحو شباك الحارس المسفيوي، لكن خطا من العميد أكروم، الذي لمس الكرة داخل المعترك في الدقيقة 24، دفع الحكم ياسين بوسليم إلى العودة إلى «الغار» للإعلان عن ضربة جزاء، نفذها بنجاح عبد الغفور ميري.

هدف دفع عناصر الماص إلى تكثيف محاولاتها بحثا عن تعديل الكفة، الا أن الدفاع المسفيوي كان حاضرا بفعالية.

وخلال الشوط الثاني كفر أكروم عن خطئه، حيث أرسل كرة أخطأ معها الحرس المسفيوي التقدير، لتتهادى إلى الشباك.

هدف التعادل حرر اللاعبين، فانطلقوا باحثين عن هدف التاهل، الذي تأتي بطريقة جميلة بواسطة هيثم عينة في الدقيقة 55.

وحاول الزوار خلق بعض المحاولات لبلوغ شباك المغرب الفاسي، إلا أنها كانت تنكسر على مشارف مربع العمليات.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

مصور من أصل نيجيري يتخيل مخلوقات بحرية سوداء في أعماله



عندما تفكر في حوريات البحر، من الصعب ألا تتخيل الأميرة ذات ذيل السمكة، التي تخيلها الكاتب الدنماركي هانز كريستيان أندرسن في قصته الخيالية الكلاسيكية بأن «بشرتها صافية وحساسة مثل بثلة الورد، وعيناها زرقاء مثل أعماق البحار».

وبعد نحو قرنين من الزمان، بدأ التمثيل العالمي للمخلوقات البحرية الأسطورية فقط في الابتعاد عن الصورة التي ظهرت لأول مرة في فيلم «حورية البحر الصغيرة»، إذ من المتوقع أن تطلق «ديزني» هذا العام إعادة تخيل حبة للقصّة مع الممثلة الأمريكية صاحبة البشرة السمراء هالي بيلي في دور حورية البحر «أريل». تتناول السلسلة «Mare Monstrum» تجربة الأفارقة الذين وصلوا إلى أوروبا في السياقات الحديثة والتاريخية.

ومن شخصيّة «Watermeid» الأسطورية في جنوب أفريقيا المصوّرة في لوحات خويسان الصخرية، التي يُعتقد أن بعضها يعود لـ28 ألف عام، إلى «مامي وانا» وهي روح مائية معترف بها في التقاليد الشفوية عبر القارة والشتات الأفريقي في الأمريكتين، تسبق حوريات البحر من البشرة السوداء «أريل» بزمن طويل.

وللمساعدة في تغيير الطريقة التي نرى بها البحر، ينتج الفنان البصري والمصور النمساوي النيجيري ديفيد أوزوتشوكو صورة خيالية سريالية تحتفل بالأجساد السوداء والبنية.

ويتعامل عمل هذا الشاب العصامي البالغ من العمر 23 عامًا مع الشوق والانتماء، والهوية السوداء، والسحر.

دراسة تحذر: ذوبان الجليد في أوروبا وغرب سيبيريا سيطلق 39 مليار طن كربون



حذرت دراسة من أن أراضي الخث «peatlands» دائمة التجمد في أوروبا وغرب سيبيريا تقترب بسرعة من نقطة التحول التي قد تؤدي إلى إطلاق ما يصل إلى 39 مليار طن من الكربون، وتخزن أراضي الخث المجمدة كمية الكربون مثل جميع الغابات الأوروبية مجتمعة، لكن الاحتباس الحراري يتسبب في ذوبانها وتحرير غازات الدفيئة في الغلاف الجوي.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، يشير بحث جديد إلى أن المناطق أقرب بكثير إلى نقطة تحول مناخية مما كان يعتقد سابقا.

يقول الخبراء بقيادة جامعة ليدز، إنه حتى مع بذل أقوى الجهود لتقليل انبعاثات الكربون العالمية بحلول عام 2040، لن يكون مناخ شمال أوروبا بارداً وجافاً بما يكفي للحفاظ على التربة الصقيعية الخفية.

ومع ذلك، تشير توقعاتهم إلى أن اتخاذ إجراءات مهمة للتصدي للاحتباس الحراري يمكن أن تساعد في الحفاظ على المناخ المناسب لأراضي الخث دائمة التجمد في الأجزاء الشمالية من غرب سيبيريا، وهي منطقة تحتوي على 13.9 مليار طن من كربون الخث.

تؤكد الدراسة على أهمية السياسات الاجتماعية والاقتصادية التي تهدف إلى الحد من الانبعاثات وتخفيف تغير المناخ ودورها في تحديد معدل ذوبان أراضي الخث في التربة الصقيعية.

برج إيفل يحتفل بزيادة ارتفاعه 6 أمتار جديدة بعد 133 عاما



احتفل برج إيفل الشهير في العاصمة الفرنسية باريس، بارتفاعه 6 أمتار جديدة ليصبح ارتفاعه 330 متراً، منذ إنشائه عام 1889، في إنجاز تاريخي جديد للمعلم السياحي العالمي.

وقال حساب برج إيفل، عبر تويتر: «لمدة 133 عاماً، لم يتوقف البرج عن النمو، نحتفل اليوم بفصل تاريخي جديد، إضافة هوائى ليزيد ارتفاع البرج من 324 متراً إلى 330 متراً».

ووفقا لوسائل إعلام محلية، فإنه في تمام الساعة 11

صباحاً، قامت طائرة هليكوبتر بتركيب هوائى بطول 6 أمتار في الجزء العلوى من البرج مخصص للبت الرقمي، وذلك في إنجاز تقنى مذهل وغير مسبوق.

وافتح برج إيفل رسمياً في 6 مايو 1889م، وأصبح رمزاً لمدينة باريس وشعاراً لها، حيث أظهر القدرة التقنية الفرنسية، وبنى البرج المعمارى الفرنسى جوستاف إيفل، الذى حمل عنه اسمه منذ عام 1889 وحتى يومنا هذا.

الأمم المتحدة تعلن يوماً عالمياً سنوياً لمكافحة الإسلاموفوبيا



اعتمدت الدول الـ193 الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء بالإجماع، قراراً

باعتباره 15 مارس من كل عام «يوماً لمكافحة الإسلاموفوبيا» أو ما يُعرف بـ« رهاب الإسلام».

وفقة للاحتجاج على الاسلاموفوبيا في لندن في يونيو الماضي بعد هجوم بشاحنة في كندا استهدف مسلمين وأوقع قتلى

. ويدعو النص غير الملزم إلى «تعزيز الجهود الدولية لتشجيع حوار عالمي بشأن تعزيز ثقافة التسامح والسلام على جميع المستويات على أساس احترام حقوق الإنسان وتنوع الأديان والمعتقدات».

كذلك، يعبر القرار عن«الأسف الشديد لجميع أعمال العنف ضد الأشخاص على أساس دينهم أو معتقداتهم والأفعال الموجهة ضد أماكن عبادتهم وكذلك كل الاعتداءات على الأماكن والمواقع والمزارات الدينية وفي داخلها، التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي».

ويدعو النص جميع الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الدينية «إلى تنظيم ودعم مختلف الأحداث البارزة التي تهدف إلى زيادة الوعي بفاعلية على جميع المستويات في مكافحة الإسلاموفوبيا».

دراسة تحذر: أكثر من 850 نوعاً من الحيوانات عرضة لخطر الانقراض



تحذر دراسة جديدة من أزمة التنوع البيولوجي القادمة بسبب النمو السكاني البشر، حيث قاس الباحثون في جامعة ييل تأثير التوسع العمراني المتوقع 590 ألف ميل مربع (1.53 مليون كيلومتر مربع) على مدى الثلاثين عاماً المقبلة، وعلى الصعيد العالمي، فإن مثل هذا التوسع يهدد بشكل مباشر ما مجموعه 855 نوعاً من الحيوانات مع خطر حقيقي للانقراض، خاصة في النقاط الساخنة للتنوع البيولوجي.

ووفقا لما ذكرته صحيفة «ديلى ميل» البريطانية، تشمل الأنواع المهددة، حيوان جافان لوريس البطيء المعروف بأن نوعه نادر، والطائر المغرد ذو الرأس الوردى، وهو طائر موجود في المكسيك وجواتيمالا.

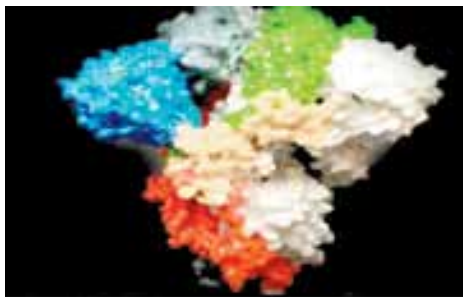
تتركز الأنواع التي تتعرض لأكبر ضغط من التوسع في مناطق من وسط المكسيك عبر أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي وهابيتي ونيجيريا والكاميرون وسريلانكا وإندونيسيا وماليزيا وتايلاند والبرازيل والإكوادور.

قاد النقيب الجديد روهان سيمكين، الباحث في كلية ييل للبيئة في نيو هيفن بكونيتيكت، الذى قال: «كان أحد أهداف الدراسة هو تحديد تلك الأنواع، ولم يقتصر الأمر على كونها مهددة فحسب، بل مهددة بشكل خاص من خلال تطوير الأراضي الحضرية».

وأضاف الباحث، «اعتقد أن الشخص العادي في الشارع على دراية تامة بأزمة المناخ الآن، لكنني لست متأكداً من أنه على دراية بأزمة التنوع البيولوجي».

كما حذر أنه في غضون الثلاثين عاماً القادمة، من المتوقع أن يزداد عدد سكان الحضر في العالم بمقدار 2.5 مليار شخص، مما سيزيد بشكل كبير الانتشار الحضري، من المتوقع حدوث الكثير من هذا التوسع الحضري في النقاط الساخنة للتنوع البيولوجي، وهي مناطق غنية بالأنواع المعرضة لخطر كبير للتدمير بسبب النشاط البشري.

العالم يتعافى من كورونا . . ومخاوف قوية من المتحور «الثاني»



ما زالت المخاوف قائمة من إمكانية حدوث تفش جديد لطفرة من طفرات فيروس كورونا، بالرغم من دخول معظم دول العالم في حالة التعافى من الفيروس والتخلي عن الإجراءات الاحترازية التي لازمت البشر خلال أكثر من عامين. ومع ذلك تسجل الصين آلاف الإصابات بالفيروس يوميا،

فيما ظهرت مؤشرات على ظهور متحور جديد مركب يجمع بين دلتا وأوميكرون. فقد أكد علماء فرنسيون، بمعهد

«باستير» العلمي في باريس، لأول مرة من خلال تسلسل الجينوم، وجود متحور دلتاكرون لفيروس كوفيد-19، الذي سبق أن جذب الكثير من الاهتمام، وهو المتحور الذي يجمع بين الطفرات في متغير دلتا ومتغير أوميكرون لفيروس كوفيد-19، بحسب صحيفة «ساينس» Science.

ونشر خبير الأوبئة المقيم بالولايات المتحدة جيريمي كاميل تغريدة على حسابه في «تويتر»، يؤكد فيها الخبر ويكشف عن تفاصيل المتحور دلتاكرون.

كما نشر علماء في معهد البحر الأبيض المتوسط لطب وتعليم الأمراض المعدية في مرسيليا الفرنسية، مقالاً على موقع «ميدريكسيف» medRxiv، وهو موقع إلكتروني أولي لأوراق البحث الطبي في 8 مارس الجاري، ورد فيه التأكيد على وجود متحور جديد من خلال تسلسل الجينوم. وقد اكتشف المتحور في عدة مناطق من فرنسا.

وأظهرت البيانات التي قدمتها قاعدة بيانات «المبادرة العالمية لمشاركة جميع بيانات الإنفلونزا» المعروفة باسم «غيسيد» Gisaid، «أنه تم العثور على حالات مرتبطة بدلتاكرون في الدنمارك وهولندا أيضاً. واكتشفت شركة «خيليكس»، وهي شركة أبحاث وراثية مقرها كاليفورنيا، حالتين في الولايات المتحدة.

وبحسب تقرير لصحيفة «ذا غارديان» The Guardian البريطانية، فقد أكدت المملكة المتحدة وجود حوالي 30 حالة دلتاكرون. ووفقا لـ«غيسيد»، قد يكون المتحور الجديد متداولاً بين السكان منذ يناير 2022.

«تيك توك» يطلق خدمة جديدة للموسيقين . . 100% من عائدات مؤلفاته في السنة الأولى



أطلق تطبيق التواصل الاجتماعي تيك توك خدمة جديدة لتوزيع وتسويق المواد الموسيقية باسم «ساوند أون» تتيج للمبدعين تحميل مؤلفاتهم الموسيقية مباشرة إلى تطبيق «تيك توك» بالإضافة إلى وجود هذه المؤلفات على المنصات العالمية الأشهر مثل أبل ميوزيك وسبوتفاي وباندورا.

ويقدم «تيك توك» خدمة توزيع هذه المواد مجاناً للمبدعين خلال العام الأول من نشر الأغنية، حيث يحصل المبدع على 100% من عائدات مؤلفاته في السنة الأولى، وفي السنة الثانية يحصل تطبيق تيك توك على 10% من هذه العائدات.

في الوقت نفسه يحتفظ الموسيقيون بكامل حقوقهم المالية الناتجة عن بث مؤلفاتهم على المنصات الأخرى التي تديرها شركة بايث دانس الصينية المالكة لتطبيق تيك توك بما في ذلك خدمة بث الموسيقى مباشرة ريسو وتطبيق تحرير تسجيلات الفيديو كاب كت.

وتستهدف منصة ساوند أون بشكل أساسي توفير أدوات ترويج وانتشار للموسيقين، وإتاحة الوصول إلى خدمة توثيق تيك توك للفنانين، وإضافة الأغاني إلى قسم الأغاني على نافذة التطبيق، والوصول إلى مبدعي المحتوى الرئيسيين على تطبيق تيك توك.

ويمكن للموسيقين الاستفادة من خدمة ساوند أون بلس وهي خدمة حصرية تستهدف الجمع بين المؤلفين والمحتئين.